

# «مدبولي» يجرى مشاورات اختيار الوزراء

## دمج وزارات واستقرار في «السيادية» وتغييرات في «الخدمات»

كتب: زكي السعدني ومحمود فايد وزينب القرشي:

عبر أعضاء مجلس النواب عن ترحيبهم باختيار د. مصطفى مدبولي لرئاسة مجلس الوزراء، مؤكدين أن لديه خبرة كبيرة في العمل بمجلس الوزراء، خاصة خلال الفترة التي أتته فيها المهندس شريف إسماعيل؛ للقيام برئاسة مجلس الوزراء، أثناء فترة علاجه. وأشار سياسيون إلى أن الحكومة الجديدة سيتم

تشكيلها من وزراء «تكنوقراط» مواصلة التنمية خلال المرحلة المقبلة. ويعكف الدكتور مصطفى مدبولي، حالياً، على إعداد برنامجته الذي سيقدّمه لمجلس النواب للحصول على الثقة، ومن المتوقع دمج بعض الوزارات واستحداث وزارات جديدة والإعلان عن حركة المحافظين. ويجري «مدبولي» مشاورات حول الحقائق الوزارية ومقاربات مع المرشحين، وتشير توقعات إلى حدوث

تغييرات في وزراء الخدمات والإبقاء على الوزراء في الوزارات السيادية كما تشير التوقعات إلى وجود استقرار نسبي في وزراء المجموعة الاقتصادية. ومن المتوقع استمرار الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، في الحكومة الجديدة لاستكمال ملف المدارس اليابانية التي تلقى اهتماماً من القيادة السياسية لفتح آفاق جديدة من التعاون مع الجانب الياباني في التعليم وتطبيق التجربة اليابانية في المدارس المصرية، إضافة

إلى استكمال ملف امتحانات الثانوية العامة التي بدأت يوم 3 يونيو الجاري. كما يستمر الدكتور عادل عبدالغفار، وزير التعليم العالي في الحكومة الجديدة، لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي وإنجاز الملف الخاص بفرع الجامعات الأجنبية في العاصمة الإدارية الجديدة.

02 تفاصيل



مدبولي

السبت 24 من رمضان 1439 هـ - ٩ يونيو 2018 - ٢٠ يونيو 2018 - العدد ٩٧٢٤ - السنة الثانية والثلاثون

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg



الدق فوق القوة،  
والألمة فوق الحكومة



رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

# الوفد



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة

12 صفحة

جنيهان



alwafd.org

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي تصدر عن حزب المصري

# «أبوشقة» يجمع شمل الوفدين في إفطار «بيت الأمة»



أبوشقة وسرى الدين والهضيبي يتوسطون شباب الوفد الذين تم تكريمهم في حفل إفطار الحزب



أبوشقة إلى يمينه سرى الدين وإلى يساره القس عبد المسيح والهضيبي والعيسى وأباشة وزين الدين خلال حفل إفطار بيت الأمة

## رئيس الحزب: لا حياة سياسية في مصر بدون الوفد

## تكريم شباب الوفد الفائزين في المسابقة الثقافية والدينية

تفاصيل

05-06-07

### اليوم السياسي يستقبل المنتخب .. وجماهير مصر تؤازره في مرانه الأخير

كتب: ناصر عبد الجيد ومحمد سعيد:

والرياضة، والمهندس هاني أبو زيد، رئيس اتحاد الكرة، وجميع أعضاء مجلسه، ونخبة كبيرة من نجوم الرياضة والجمع رجال السياسة ولاعبين كبار من جيل 1990 الذي مثل مصر في آخر مونديال شارك فيه الفراعنة، وأكد المهندس إيهاب لهبطة، مدير المنتخب الوطني، أن مران اليوم لن يستمر أكثر من ساعة ونصف الساعة، وسيحرص فيه الخواجة على إجراء تدريبات بدنية قوية، والاطمئنان على حالة جميع اللاعبين الذين تعرضوا للإجهاد خلال الرحلة الأخيرة في بلجيكا. وأضاف لهبطة، أنه انتهى تماماً من الاستعدادات النهائية لسفر الفراعنة، ولا يوجد أي أزمات تذكر. وتابع مدير المنتخب، أن محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي أصبح جاهزاً بنسبة 100% للمشاركة والتواجد بتدريب المنتخب قبل السفر إلى روسيا، ودائماً على اتصال به منذ إصابته بنهائي دوري أبطال أوروبا.



كوبير

يستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي اليوم بعثة المنتخب القومي لكرة القدم قبل توجهها إلى روسيا للمشاركة في كأس العالم ويخوض المنتخب الوطني الأول، في التاسعة والنصف مساء اليوم، مراناً مفتوحاً بحضور الجماهير على ملعب ستاد القاهرة الرئيسي، في ختام معسكر الفراعنة؛ استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي تنطلق الخميس المقبل في العاصمة الروسية (موسكو). وقرر الأرجنتيني هيكاتور كوبير، المدير الفني، أن يكون مران اليوم استعراضياً، ولا يشتمل على أي جمل فنية أو تدريبات على خطط معينة؛ حيث يستهدف منه الحصول على دعم الجماهير التي ستحضر لتشجيع اللاعبين وبث الروح فيهم قبل السفر غداً إلى مدينة جروزني للمشاركة في المونديال. ومن المنتظر أن يشهد اليوم حضور المهندس خالد عبدالعزيز، وزير الشباب

تفاصيل

03-11

### المفتي: السحب والإيداع في البنوك لا علاقة لهما بالربا

كتب: سناء حشيش:



علام

جاء ذلك في الحوار اليومي الرمضاني في برنامج «مع المفتي»، مضيفاً فضيلته، أن هناك فرقاً بين الشخصية الاعتبارية كالبانوك والدولة وبين الشخصية الفردية في المعاملات المالية. وأشار المفتي إلى أن القرض المحرّم هو الذي يقوم على التبرع والخروج بعقد القرض عن طبيعته، ولهذا أطلق عليه الفقهاء أنه من عقود الإرفاق. أما البنك فلا؛ لأن عمل البنوك لا يقوم على الاقتراض من الأمانة الاستثمارية.

قال مفتي الجمهورية الدكتور شوقي علام، إن الشرع الشريف يقوم على مراعاة اليسر وإزالة المشقة ورفع العنت. ولفت إلى أن هذه المنهجية وتلك المقاصد والموازنات يراعها الاجتهاد المؤسسي الفقهي الذي تقوم به دار الإفتاء المصرية عبر تاريخها من خلال الفتاوى الصادرة عنها في كل الأحكام الشرعية.

كتب: تهاى شعبان:

### «قرقاش» يتهم الدوحة بمحاولة زعزعة النظام في البحرين والسعودية

مصالحة بين الدول الأربع وقطر، وأن الدوحة «مخملنة» إذا كانت تعتقد ذلك. واعتبر «قرقاش»، أن أزمة الثقة مع قطر مستمرة، وأن التطبيع مع قطر لن يتم إلا «بمراجعة سياسات الدوحة في ما يتعلق بدعم المتطرفين، وزعزعة استقرار المنطقة». وقال «قرقاش»، إن قطر تعمل على «زعزعة نظام البحرين، وترعى بشكل منهجي المعارضة السعودية».

أكد أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أن الدول العربية المقاطعة لقطر «لا تتوى على الإطلاق تخفيف الضغط عن الدوحة». ونقلت صحيفة «ذي ناشيونال» الإماراتية عن «قرقاش» قوله، إن الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكنها فرض



قرقاش

### فلسطين تنتفض في ذكرى النكسة

«مليونية القدس» ترحف نحو «الأقصى».. والاحتلال يرد بحرق مخيمات العودة

كتب: صلاح صيام:



مسيرة مليونية ترحف نحو المسجد الأقصى

تخطى العدو، وخوفه من الجماهير الفلسطينية المنتفضة، التي خرجت في (مليونية القدس)، وشارك فيها آلاف الفلسطينيين، وإطارات السيارات التي تستخدم في الاحتجاج بحرق مخيم العودة شرق رفح، وكسر الحصار قد دعت الفصائل الفلسطينية، وجماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفاعلة في المسيرات؛ للتأكيد على حق العودة، وكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في القطاع، والتي تأتي إحياءً للذكرى الـ 51 لـ «النكسة» (حرب 1967). واستشهد فلسطيني بغزة ليرفع حصيلة شهداء «العودة» إلى 124. وقال عضو اللجنة التنسيقية الدولية لمسيرة العودة، عامر شريش، إن الفعاليات تضمنت حرق الإطارات، وتطبيع الأسلاك الشائكة، وإطلاق كميات غير مسبوقة من الطائرات الورقية التي تحمل صور الشهداء ولنفاقات حارقة.

### كوبون مسابقة رمضان

السؤال رقم «24»

ما اسم المسجد الذي

استشهد فيه على بن أبي

طالب رضى الله عنه ؟

تفاصيل المسابقة ص 9



الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريال - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

سعر النسخة في الخارج

العشاء	الغرب	المصر	الظهر	الشرق	التجر	مواقيت الصلاة
08:08	06:55	03:30	11:54	04:53	03:08	القاهرة
08:38	07:03	03:38	11:59	04:56	03:08	الإسكندرية





## اليوم.. السيسي يستقبل بعثة المنتخب قبل توجهه إلى روسيا

دوموديفوفو. وأوضح «مسلم». أن هذه الرحلات الإضافية شارتر بخلاف الرحلات المنتظمة التي تديرها الشركة. حيث تسير 3 رحلات أسبوعياً إلى مطار موسكو الدولي أيام الأحد والثلاثاء والخميس. كما تدرس الشركة تكثيف الرحلات الإضافية في حال تاهل المنتخب وزيادة الطلب من جانب المشجعين المصريين الراغبين في دعمه في هذا المحفل الرياضي الدولي.

من 10 يونيو في مرحلة الذهاب ويوم 28 يونيو في مرحلة العودة. أضاف «مسلم». إنه سيتم توفير جميع التسهيلات اللازمة لنقل المشجعين كون مصر لطيران الناقل الرسمي للمنتخب والمنتخب المصري باستخدام أحدث طرازاتها التي تتمتع بأعلى مستويات الأمان والراحة التي التي تقوم به الشركة الوطنية في دعم ورعاية جميع الأندية والمنتخبات المصرية المشاركة في البطولات الدولية في مختلف الألعاب الرياضية، وسوف تهبط الرحلات الشارتر في مطارات جروزني، وكوتسفوفو، ويولجوجراد، وفولجوجراد.

### كتب ناصر عبدالمجيد وأمان سلامة:

أعلن السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسي سوف يستقبل بعثة المنتخب القومي لكرة القدم قبل توجهها إلى روسيا للمشاركة في كأس العالم. أعلن صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، تشغيل 19 رحلة إضافية لنقل ما يقرب من 3000 مشجع إلى روسيا لمؤازرة المنتخب الوطني في مباريات كأس العالم، على أن تبدأ هذه الرحلات اعتباراً

### حكاوي



## الحراك السياسي الجديد

### وجدى زين الدين

في الحراك السياسي النشط الذي تشهده البلاد حالياً، والذي تحدثت عنه خلال الأيام الماضية، تلقيت عدة رسائل من زملاء أعضاء وعدد من السياسيين حول رأيهم في هذا الحراك، والكل كان متخوفاً من أن يتحول هذا الحراك النشط إلى كارثة تؤدي إلى عواقب وخيمة على البرلمان.. والحقيقة أن هذا التخوف ليس في محله، ومثلما قلت قبل ذلك، فإنه نتيجة طبيعية الآن، بعد ثورة 30 يونيو، وبعد تصريحات الرئيس الداعية لتشديد الحياة السياسية، وأن هذه الظاهرة السياسية الجديدة أقل ما توصف به بأنها صحية وهي بداية حقيقية للممارسة الديمقراطية، وأعتقد أن الخوف من هذا الحراك هو مبعثه أن المصريين لم يشهدوا مثل هذه الحركة منذ ثورة 1952 التي جاءت وقضت على الأحزاب السياسية، ولذلك تعد هذه الظاهرة تجربة جديدة على المصريين لم يشهدها منذ 60 عاماً.

المناوشات والخلافات السياسية، هي ماثبة النواة الحقيقية للممارسة الديمقراطية التي ينشدها المصريون، المهم أن تكون هذه المناوشات السياسية بعيداً عن أي تبرير أو اتهامات بالخيانة وخلافه مما يعكر صفو التجربة.. والذي يطمئن في هذا الأمر هو أن الجميع يهدف إلى إعلاء مصلحة الدولة المصرية فوق أي اعتبار آخر، فالذي يجمع الجميع هو السعي نحو تأسيس مصر العصرية الحديثة وهذا هو الأساس الذي يجب أن يرتكز عليه الجميع، التناحر السياسي يجب أن يكون لمصلحة مصر أولاً ولا غير ذلك.

أي خلاف سياسي بين حزب واتلاف لا يعني أبداً أن هذا الحزب أو ذلك الائتلاف يبحث عن مصلحة شخصية، وإنما المصلحة أولاً وأخيراً يجب أن تكون لصالح الدولة الجديدة ومشروعها الوطني الذي يؤسس بناء دولة حديثة، فالمهيدان في ثورة 30 يونيو، لم يفرق بين حزب وآخر، ولا بين مسلم ومسيحي ولا بين رجل وامرأة، الجميع كان على قلب رجل واحد.. أما في المجال السياسي الآن فالأمر مختلف من حق كل حزب أن يمارس السياسة بطريقته طالما أن هناك هدفاً أسمي هو مصلحة مصر أولاً، والاتفاق حول المشروع الجديد في بناء الدولة الحديثة. لا أحد يختلف في أن المطلوب هو الممارسة السياسية الصحيحة من خلال التعددية الحزبية طبقاً لما ورد في المادة الخامسة من الدستور، ولا أحد يختلف على إعلاء مصلحة البلاد، وما دون ذلك فهو مسومح به، طالما أن ذلك لا يصل إلى مرحلة التخوين والعمالة وما أشبه ذلك.. هذه الظاهرة أكرر أنها طبيعية وصحية وتؤسس للديمقراطية، ولابد من أن تكون الممارسة منضبطة من أجل تحقيق النفع العام للمواطنين بما يحقق لهم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبما يضمن أن تتعزز مصر كما ينبغي لها أن تكون وتضير.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## الحكومة تبدأ برنامج الطروحات في البورصة بـ«الشرقية للدخان» بعد العيد

### كتب - صلاح الدين عبد الله:

تبدأ الحكومة إجراءات طرح زيادة حصة شركة الشرقية للدخان «إيسترن كومباني» بالبورصة عقب انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك. قال خالد بدوي وزير قطاع الأعمال في تصريحات على هامش الإصدار الذي نظمت البورصة مساء أمس الأول إنه تم الانتهاء من الإجراءات اللازمة، والتوجهات الحكومية، لبدء طرح حصة بنحو 4% من الأسهم المملوكة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية في أسهم الشرقية للدخان بالبورصة، وذلك وفقاً للقواعد والقوانين المنظمة. كما أشار إلى أنه تم الحصول على الموافقات اللازمة لطرح الشركات التابعة لها من الجمعيات العمومية للشركات القابضة، سواء بالنسبة للشركات التي ستطرح لأول مرة أو التي سيتم طرح حصة إضافية منها.

وأوضح أن أول برنامج الطروحات سوف تكون بالشرقية للدخان، قبل نهاية الشهر الجاري.

## الحكومة طلبت 70 ملياراً للقروض والمصرفيات

# غداً.. البرلمان يفتح ملف الاعتماد الإضافي في موازنة الدولة

## النواب يواجهون وزير الصناعة حول أزمة صناعة الأثاث

### كتب - ناصر فياض:

تناقش لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب غداً مشروع قانون مقدماً من الحكومة يفتح اعتماد إضافي بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2017-2018. يتضمن مشروع قانون فتح اعتماد إضافي بنحو 70 ملياراً و300 مليون لزيادة اعتمادات الأيواب الثالث والخامس والسابع والثامن وتشمل القروض المحلية والأجنبية والفوائد والدعم والمنح والمزايا الاجتماعية.

وكان الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، قد أحال مشروع قانون يفتح اعتماد إضافي للموازنة العامة الجارية للدولة لعام 2018-2017 إلى اللجنة.

يأتي هذا الإجراء الدستوري استجابة لتوصية اللجنة الفرعية المشكلة بمعرفة لجنة الخطة والموازنة لمراجعة الحسابات الختامية والتي طالبت في تقريرها عن الحساب الختامي 2017-2016 والذي تم رفعه لمجلس النواب، وتم إقراره ويقضى بضرورة اتخاذ الحكومة للإجراءات التشريعية اللازمة بشأن أي زيادات في اعتمادات الموازنة على مجلس النواب، تطبيقاً للنصوص الدستورية والقانونية، فضلاً عن تحديد المسؤولية حال مخالفة ذلك بالمجلس عرض وتناقش اللجنة الاقتصادية بالمجلس عرض وزارة الصناعة في إدارة الأزمة الخاصة بشأن



جانب من جلسة البرلمان صورة أرشيفية

ارتفاع الأسعار المبالغ فيه لبعض أنواع الأخشاب (خدمات الأيلاكاش)، وتهديدها لاستمرارية صناعة الأثاث بدمياط، خاصة لصغار المصنعين، وسياسة الوزارة لتلافي تكرار الأزمة على المدى الزماني القصير والمتوسط والطويل، وذلك وفقاً لطلبات الإحاطة الموجهة إلى وزير الصناعة

والتجارة الخارجية، والمقدمة من النواب ضياء الدين داود، وغادة صقر ود. أسامة العبد وأبوالعاطي محمد.

كما تنظر اللجنة قرار رئيس الجمهورية رقم 180 لسنة 2018 بالموافقة على اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية وبنك التنمية الأفريقي بشأن

ارتفاع الأسعار المبالغ فيه لبعض أنواع الأخشاب (خدمات الأيلاكاش)، وتهديدها لاستمرارية صناعة الأثاث بدمياط، خاصة لصغار المصنعين، وسياسة الوزارة لتلافي تكرار الأزمة على المدى الزماني القصير والمتوسط والطويل، وذلك وفقاً لطلبات الإحاطة الموجهة إلى وزير الصناعة

# الإمام الأكبر: تحضير الأرواح «خرافة» لا أساس لها من الصحة

### كتبت - سناء حشيش:

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف أن زعم البعض قدرته على استدعاء الروح هو «خرافة»، وأنها لا تؤمن بهذا الكلام إطلاقاً، فعالم الروح منفصل تماماً عن عالمنا ولا يمكن الاتصال به، والمطلوب هو أن تؤمن بأن هناك حياة في القبر اسمها «الحياة البرزخية»، ثم تؤمن بعد ذلك بأنه بعد البرزخ يأتي الميت، وهو يشمل كل المخلوقات حتى الدابة التي لها قرون وتنتعج الدابة الخالية من القرون يقتض منها يوم القيامة.

وقال فضيلة الإمام الأكبر، إن البعث هو إحياء الموتى وإعادة أرواحهم إلى أجسادهم كما كانت في الدنيا؛ لمحاسبتهم وجزائهم، وهو يعني: إعادة التمام ذرات الجسم واجتماعها بعد أن تفرقت واختلطت بالتراب، ثم رجوع الروح إلى الجسم مرة ثانية؛ والبعث عبارة عن مجموع أمرين: الأمر الأول: عودة الأضراس إلى ما كانت عليه قبل الموت، والأمر الثاني: دخول الأرواح في الأضراس مثلما كان عليه الأمر في الحياة الدنيا. وأوضح فضيلته خلال برنامج «الإمام الطيب»، أن الآخريات عبارة عن موت، ثم سؤال المالكين في القبر ثم حياة القبر وهي تسمى «الحياة البرزخية»، وهي مأخوذة من كلمة برزخ، فالبرزخ هو الحاجز أو الفاصل بين أمرين أو شيئين، وهي حياة لا تعرف عنها إلا من حيث الكنه أو الماهية، إلا أن الإنسان يشعر بمصره، وهي حياة متوسطة بين «الحياة الدنيا» و«الحياة الآخرة». وأضاف فضيلته: بعد أن تفتى الدنيا، تحدث القيامة،

لله قبل أقلنا تذكرون هـ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم هـ سيقولون لله قل أفلا تتقون (المؤمنون: 87-82).

ولفت فضيلته إلى أن البعض قد يسأل عن موضع الروح في الحياة البرزخية، فهناك من يقول إنها في أقبية القبور، ومنهم من يقول إنها في عالم آخر لكن لها اتصال بالجسد، ونحن لا نعرف أين هي بالتحديد، ولو لم ترد مثلاً أية في القرآن الكريم تقول «النار يعرضون عليها غدواً وعشيا»، ولو لم يرد الحديث الصحيح: «القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار»، ما كنا نستحدث عن شيء اسمه القبر أو عذاب القبر، لكن حينما وردت هذه النصوص، فهي تستلزم أن الإنسان في القبر يشعر بشعور أو يحيا حياة ما.

وتابع فضيلة الإمام الأكبر أن الروح معروف أنها لا تتحلل بتحلل الجسد، وهي باقية لا يتأهل الهلاك أو العدم أبداً، والمشكل كله في الجسد، والفلاسفة يقولون إن الإنسان في قبره جسم، لكن بقية المتكلمين يقولون إن الإنسان يتحلل جسده ولا يبقى، وهناك فرق بين أن تقول إن هذا الشيء انعدم وتلاشى تماماً، ومن هنا لا تتصور إعادته مرة أخرى، وبين أن تقول إن هذا الشيء تحلل وتفكك وتحول إلى ذرات موجودة لا تفتى، ونصوص القرآن الكريم تدل على أن الإنسان يتحلل جسده

فكل الأجساد تقوم، ثم تدخل فيها الأرواح، وهذا ما يسمى «النشر»، ثم بعد ذلك يساقون إلى أرض المحشر وهو ما يسمونه «الحشر»، وهناك كلام كثير حول هذا الأمر، لكن كله من حديث الأحاد، لأن هذا عالم آخر له قوانين أخرى وأوضاع مختلفة تماماً، فالعقل مخلوق بكواج، وهو مطلق في أن يفتي في هذا الكون ويتصرف ويقهر الطبيعة ويسخرها، إنما هو أعمى تماماً بالنسبة للعالم الغيبي، لهذا عليه أن يسمع ما يقال له من هذا العالم الغيبي أو يخبر به عن طريق الوحي المعصوم، وهو لا يتعارض مع المبادئ، ولا مع الأسس المنطقية أو العقلية التي فطر الإنسان عليها.

وأشار فضيلة الإمام الأكبر إلى أن القرآن الكريم رد على من يقولون نحن نؤمن بوجود الله تعالى لكن نكر البعث، وبين لهم التناقض الذي يقع فيه حيث يؤمنون بالله ويعترفون بأنه مالك الأرض ومن فيها، والسموات ومن فيها، ويقولون بأن أمر كل شيء في يده وفي قدرته، ثم يستكثرون على هذه القدرة إحياء الموتى ويعظم، فالذي يعترف بصلاحيته القدرة الإلهية لهذه العظائم، ثم ينفي صلاحيتها للبعث -يناقض نفسه من حيث يدري أو لا يدري: أقالوا أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لَمِعْبُوثُونَ هـ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين هـ هل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون هـ سيقولون



الطيب

## «الزراعة»: تقيم تحالفاً مع 3 جامعات أمريكية لإنشاء مركز يدعم المشاريع العملاقة

### كتبت - نغم هلال:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي هي المنسق لهذا المشروع وتكون لجنة تسيقية من المكونات الثلاثة، كذلك تكون كلية الزراعة بجامعة القاهرة مقراً للمكون الخاص بالمجال الزراعي. وأعدت البنا عن استعداد وزارة الزراعة لتقديم كافة أشكال الدعم من خلال مراكزها البحثية من أجل إنجاز هذا التحالف البحثي، مما يساهم بشكل كبير في تبادل الخبرات والتكنولوجيات الحديثة في مجالات التعاون، للتعويض بالبحث العلمي بما يتعكس على الاقتصاد القومي وخدمة المجتمع.

وأشار البنا إلى أهمية هذا التحالف للمساهمة في تقديم إسهامات علمية في مجالات ترشيد استخدامات مياه الري، والاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، خاصة لخدمة النشاط الزراعي، كذلك خدمة المشروعات القومية الكبرى التي يجري تنفيذها في الوقت الحالي، وعلى رأسها مشروع المليون ونصف المليون فدان، ومشروع المليون رأس ماشية، ومشروعات الاستزراع السمكي والانتاج الحيواني والداجني، فضلاً عن إدخال نظم غير تقليدية حديثة في الزراعة والري، كذلك يساهم في زيادة فرص الاستثمار في هذه المجالات، بما يساهم أيضاً في تحقيق التنمية المستدامة.



البنا

استقبل الدكتور عبدالمنعم البنا، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وفد التحالف البحثي من 3 جامعات أمريكية: كورنيل، وكاليفورنيا ديفيز، ميتشجان، ويورجو، لبحث التعاون من أجل إقامة مركز لتميز العلمي في مجالات: الزراعة والري والطاقة، وترأس بعثة وفد التحالف العلمي «روزي كوفمان» مسئول البرنامج الدولي ونائب رئيس جامعة كورنيل، كما ضمت البعثة «جيميس هيل» من جامعة ديفيز كاليفورنيا، و«بول إنجر»، و«ك. رانموثاما» عن جامعة يورجو، و«ك. رامان»، عن جامعة كورنيل، و«نذا جوشي» عن جامعة ولاية ميتشجان.

وحضر اللقاء الدكتور عمرو مصطفى عميد كلية الزراعة جامعة القاهرة، والدكتور وليد ضياء، والدكتور محمد نجيب والدكتور فريد أستينو من جامعة القاهرة، فضلاً عن الدكتور سعد نصار مستشار وزير الزراعة والدكتور محمود مدني رئيس مركز البحوث الزراعية. وتناقش وزير الزراعة مع الوفد خلال اللقاء مقترحاً بإقامة مركز للتميز البحثي والعلمي في مجالات الزراعة والري والطاقة بحيث تكون

## «التخطيط»: رفع مشاركة المرأة في الحياة العامة إلى 35% بحلول 2020

### كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

التقت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري «بلرنا اليكو» ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لاستعراض نشاط عمل المنظمة في مصر ومدى الدور الحيوي الذي تقدمه للمرأة المصرية وبحث تقديم الدعم من جانب الوزارة لدور المنظمة في خدمة المرأة المصرية.

أكدت «السعيد» الاهتمام الذي توليه الوزارة لدعم المرأة المصرية وتوفير فرص عمل لها وفي إطار السعي نحو تمكين المرأة، من خلال تقديم برامج مكثفة لبناء القدرات لإعدادها لتحمل المزيد من المسؤوليات، وشددت على الاهتمام بتمكين المرأة من القيادة، مشيرة إلى أن مصر تخطو خطوات متميزة في هذا الاتجاه، مستشهدة بتعيين عدد من السيدات في مجالس إدارات مؤسسات كبرى تمثل متخذي القرار في مصر مشيرة إلى أن تمكين المرأة يعد أحد أولويات استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030.



السعيد

وتناولت «السعيد» ما تم اتخاذه من إجراءات تنفيذية لصالح المرأة، حيث ذكرت وجود 6 وزارات لأول مرة في تاريخ مصر و89 نائبة برلمانية، واضافت أن رؤية مصر2030 في محورها الاقتصادي تعمل على إدماج المرأة وتقليل الفجوة بين الجنسين وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة، فالرؤية تستهدف الوصول بمعدل مشاركة المرأة إلى35% بحلول 2020 وتقتز إلى 40% عام 2030. وأوضحت «السعيد» أن المعهد القومي للإدارة يقوم بوضع خطة تدريب تشمل الجهاز الإداري للدولة كاملاً وسعيًا لتنفيذ مبدأ المساواة بين الجنسين. ومن جانبها استعرضت بلرنا اليكو ممثلة الامم المتحدة للمرأة في أنشطة المنظمة في مصر ودورها في تعزيز دور المرأة في المجتمع، مما يساهم في ترك أثرًا كبيراً على خفض معدلات النمو السكاني، كما تناولت الحديث حول أهداف المنظمة وخطتها التنفيذية والتي تستند فيها إلى إجراء الحوار المدني بهدف التوعية بفكر التمكين الاقتصادي. وأشارت إلى اهتمام المنظمة بالحصول على دعم من الحكومة المصرية لممارسة أنشطتها.

## مجلس الأمن يفرض عقوبات على 6 أشخاص لتورطهم في الاتجار بالبشر في ليبيا

### كتبت - تهاني شعبان:

أكدت أن تحديد أسماء الأفراد الستة، وهم 4 ليبيين واثنان من إريتريا، هو «جزء من جهد دولي أكبر سعياً لمحاسبة أولئك المتورطين في تهريب المهاجرين والاتجار بهم، مما يهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا». وتشمل العقوبات المفروضة على الأفراد الستة تجريد الأصول التي بحوزتهم وفرض حظر سفر عليهم، فضلاً عن الملاحقة القانونية.

سنة أفراد علي لاتحتها جاء «لمشاركتهم في الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في ليبيا»، دون تسمية هؤلاء الأشخاص. ووفق البيان، تستند هذه العقوبات إلى التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وإلى المشاركة الأمريكية مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي أكدت عزمها على اتخاذ إجراءات صارمة ضد أنشطة تهريب المهاجرين والاتجار بهم.. فرض مجلس الأمن الدولي، عقوبات على 6 أشخاص لتورطهم في الاتجار بالبشر في ليبيا»، في خطوة اعتبرتها واشنطن «جزءاً من جهد دولي أكبر لمحاسبة المتورطين في تهريب المهاجرين والاتجار بهم». وقالت المندوبية الأمريكية لدي الأمم المتحدة السفيرة «نيكي هيلي»، إن إدراج لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن أسماء

## إغلاق 7 مساجد وترحيل عدد كبير من الأئمة بالنمسا

### كتبت - تهاني شعبان:

أعلن المستشار النمساوي سيياستيان كورتس، إغلاق 7 مساجد في البلاد وترحيل عدد كبير من الأئمة المسلمين، في إطار ما سماه «مكافحة الإسلام السياسي». جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، مع نائبه اليميني المتطرف هاينز كريستيان سترانش، ووزير شؤون الاتحاد

الأوروبي جيرنوت بلوميل، ووزير الداخلية هيربرت كيكل. وأشار كورتس إلى استكمال دائرة الثقافة ووزارة الداخلية تحقيقاتها بشأن بعض المساجد والجمعيات الموجودة في النمسا، ضمن إجراءات «مكافحة الإسلام السياسي». وقال إنهم قرروا بناء على نتائج تلك التحقيقات، حظر أنشطة 7 مساجد وترحيل عدد كبير من الأئمة بدعوى أنهم

ممولون من دول أخرى. بدوره، قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي بلوميل، الذي تتبع إليه دائرة الثقافة، إن 6 من المساجد المشمولة بالقرار، تتبع «الجمعية الثقافية العربية»، التي تتبنى «الرؤية السلفية». واعتبر بلوميل أن هذه المساجد تساهم في نشر الفكر المتطرف، وهو ما دفع حكومة بلاده إلى إغلاقها.



نواصل الحديث عن الأسلوب الأمثل لبناء المستشفيات.. وفيما يتعلق بالمقات الطبية تصمم هذه المسارات بحيث لا يتم الوصول لأي قسم عبر قسم آخر لمنع انتقال العدوى وعرقلة العمل في الأقسام الأخرى وتصمم مسارات الحركة بحيث تسمح بعمليات الامتداد للمستشفى بدون إعاقه ويجب أن توضع السلامة والمصاعد والمناور في مكان مركزي لحركة المرضى غير المقيمين في المستشفى. ويشأن الطرقات في المستشفى يجب أن تكون مضادة وتكون مهواة وكل فتحة تبعد عن الأخرى 2.5م وتوفر نظام تامين ضد الحرق بالإضافة الى طريق هروب عند نشوب حريق وتقسيم ممرات المستشفى كل 30م بأبواب تغلق تلقائياً لمنع تسرب الدخان أو النيران ويكون لها خاصية العزل الصوتي.

وينقسم المستشفى إلى عدة أقسام مختلفة من حيث الوظيفة ويربط بينها علاقات وظيفية، بحيث من الممكن أن تكون في مبنى واحد أو عدة مباني ويمكن تصنيف هذه الأقسام في أربع مجموعات رئيسية من الخدمات وهي خدمات التمريض وتشمل: قسم التمريض وخدمات التشخيص والعلاج الداخلي وتشمل: العيادات الخارجية- قسم الأشعة وقسم الولادة- قسم الطوارئ، وقسم المختبرات- قسم العلاج الطبيعي وقسم العمليات وخدمات الإدارة وتشمل خدمات الإدارة العلاجية، وخدمات الإدارة غير العلاجية والخدمات العامة وتشمل: الصيدلية والمطبخ والمطبخ، والتعميم والمخازن العامة وخدمات الموظفين- المناظير الخضراء- مواقف السيارات. أما خدمات التمريض فهي تلك الخدمات التي يقدمها المرصون للمرضى المقيمين في عتبات النوم، ويتواجد الأطباء في هذا بشكل مستمر من أجل التشخيص والعلاج الداخلي، والتمريض هو القسم المخصص لإقامة المرضى الداخليين في المستشفى ويتم فيه تقديم الخدمات الصحية، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الترفيهية، كما يقدم من خلاله العلاج للمرضى والذي يشمل الفحص والمتابعة وتقديم الأدوية. لذلك يعد هذا القسم من أهم أقسام المستشفى وهو بحاجة إلى أفضل توجيه وإلى ارتباط مناسب مع المدخل الرئيسي، ويضم هذا القسم غرف المرضى، وللحديث بقية



مر أكثر من نصف قرن على هزيمة الخامس من يونيو «حزيران» عام 1967، والتي اشتهرت في أدبيات السياسة العربية بالنكسة، واعتقد أن واحداً وخمسين عاماً فترة كافية لكشف حقائق غير واضحة ما زالت تثير الكثير من الجدل حول الأسباب التي أتت إلى وقوع الهزيمة والنتائج المترتبة عليها وتحديد المسئول أو المسئولين عنها! وأرى أن إزاحة الستار عن أسرار هذه الهزيمة العربية، ترتبط بتوافر الوثائق التي تضع الحقائق فوق الحفوف، وتجلي الصورة المتعلقة بها خاصة أن معظم أبطال «رواية النكسة» أصبحوا الآن في ذمة الله ولهذا يترك الحكم النهائي للتاريخ.

الأمر الذي يجعلني أتاول ذكرى حرب يونيو من منظور سياسي وقومي ليس دفاعاً عن أو إدانة فترة عسيرة من التاريخ العربي، وإنما لتأمل ودراسة تداعيات ما حدث في 67.

وإحاطاً للحق إنها تداعيات في الإجمالية سلبية ولكنها تحمل معاني إيجابية في أن واحد واستطيع أن أقول إنها أثرت في المدى المتوسط والبعيد على ما يمكن تسميته بالحالة العربية، ومن بينها الصورة القومية لمصر والأمة العربية في ذهن الآخر من جهة ومشاعرنا نحن الذين نشأنا على قيم العروبة والتوحد العربي لدرجة أن شعورنا بالذلة والكرامة الذاتية كان مسيطراً على أفكارنا في هذا الوقت وعندما وقعت الهزيمة شعرنا بالتناقض بين الواقع المرير وما رسخ في عقولنا!

غير أن الأهم من وجهة نظري ماذا حدث في تشنة أجيال ما بعد النكسة؟ لقد تشكلت المبركات الثقافية خاصة السياسية منها لجعل النكسة وما بعده من رحم الشعور بالهزيمة تارة، والقدرة على تجاوزها والنهوض من الكهولة تارة أخرى، والواقع في تناقضات مرحلة السبعينيات والثمانينات تارة تالفة!

ولهذا كان طبيعياً أن يسيطر الإحباط نتيجة صدمة الهزيمة على تصرفات العقل والفكر العربي في ذلك الوقت وتحميد الله أن هذا الوضع لم يستمر طويلاً لأنه في اللحظة نفسها اخترقت محاولات النهوض من الكهولة وإعادة بناء القوة العربية سميت ظلام اليأس والهزيمة وتوحد الجميع - رغم مرارة الموقف - بلا استثناء تحت شعار «إزالة آثار العدوان» وذلك بعد أيام قليلة من وقوع الهزيمة! ويمكن القول، إنه من نقطة رفض الهزيمة كانت نقطة الانطلاق نحو إعادة النظر في معطيات واقع النكسة وتطويعها، بشكل إيجابي، في اتجاه تعميق الانتماء القومي العربي، وفي محاولة لملء الكيان المسدود «الهزوم» نفسياً قبل أن يكون مهزوماً عسكرياً، وتجاوز بشكل عملي ما حدث، والأسبوع القادم نجيب على سؤال هل نجحنا في الارتقاء فوق مشاعر الإحباط والهزيمة أم لا؟

## بعد القبض على 4 قيادات بوزارة التموين

# حيتان المال الحرام في قبضة الرقابة



## غياب الضمير وتراجع الأخلاق أبرز الأسباب.. والحكومة الإلكترونية وتغليظ العقوبات أولى خطوات المواجهة

على الدولة المصرية كبيرة وتصل إلى مليارات الجنيهات كل عام، ويحتلها الاقتصاد ومحدود الدخل في النهاية، فضلاً عن أنها من العوامل المساهمة في طرد الاستثمارات الأجنبية من البلاد.

وفي ذات الاتجاه قال الدكتور فتحى حناوى، أستاذ كشف الجريمة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية: إن أسباب لجوء الموظف إلى الرüşوة متعددة ومختلفة، منها ما هو مادي ومعنوي.. وقال: هذه الأسباب تتمثل في أن هذا الموظف المرتشى يرى أنه يحصل على راتب شهري ضعيف، وعندما يجد من يدفع له مبلغاً كبيراً مقابل تسهيل خدمة ما أو إجراء معين، فإنه لا يتردد في قبول هذه الرüşوة، باعتبارها فى نظره «إكرامية» كما يقال فى الشارع المصرى، وبالتالي فإن المرتب الضعيف يساعد فى انتشار الرüşوة.

وأوضح أستاذ كشف الجريمة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، أن غياب الرقابة والمتابعة من الجهات الأكبر على الجهات الأصغر منها، أحد الأسباب الرئيسية أيضاً فى انتشار الرüşوة، بجانب انعدام وغياب الضمير لدى الموظفين المرتشين، وعدم رضاهم عن أنفسهم. وقال حناوى: «حلول هذه المشكلة الزمنية هى الرجوع إلى الله، والالتزام بأخلاقيات الوظيفة العامة، اختيار الشخص المناسب فى الوظيفة المناسبة له، ولا يكون الاختيار عشوائياً، فضلاً عن التوسع فى التعامل الإلكتروني فى تقديم الخدمات الحكومية لتقليل التعامل المباشر بين المسئول والمواطن صاحب المصلحة، ما يؤثر فى النهاية على انخفاض ظاهرة الرüşوة تدريجياً، وهو ما تسعى الحكومة إليه فى الفترة الأخيرة».

القانون على الجميع أيضاً يجبر المسئول الكبير على التفكير ألف مرة قبل الحصول على رüşوة من أى جهة أو شخص.

وأشار الإدريسي إلى أن حلول مشكلة الرüşوة التي أصبحت آفة المجتمع المصرى، تتمثل فى تغليظ العقوبات فى القانون، مطالباً بضرورة مضاعفة الغرامة الموقعة على المرتشى لعشرة أمثال الرüşوة، فإذا تقاضى رüşوة مليون جنيه مثلاً تكون العقوبة 10 ملايين وهكذا، فضلاً عن تطبيق القانون على الجميع سواء كانوا موظفين صغاراً أو فى مناصب عليا، وهذا ما بدأت به هيئة الرقابة الإدارية منذ سنتين، وما نشهده من القبض على عدد كبير من الموظفين الكبار فى الدولة بين الحين والآخر.

كما نتاج إلى سرعة التقاضى فى مثل هذه القضايا وخاصة بعد التأكد من حصول الموظف على الرüşوة، لأن نظام التقاضى فى مصر بطيء ويحتاج إلى تعديلات فى هذا الشأن، إضافة إلى دور الحكومة فى اختيار المسئولين، حيث إن الاختيار المناسب يمنع الكثير من المشاكل والأزمات، وخير دليل على ذلك، إحالة رئيس هيئة الأوقاف السابق أحمد عبدالحافظ إلى النيابة وإعاقته من منصبه بسبب بيع أسهم مملوكة للهيئة فى بنك التعمير والإسكان بالأمر المباشر دون الرجوع إلى مجلس الإدارة أو الوزير باعتباره ناظر الوقف، الأمر الذى تسبب فى خسائر مالية فادحة للهيئة، مشيراً إلى أن الكثيرين اعترضوا على تعيين عبدالحافظ فى هذا المنصب لعدم كفاءته ولكن لم يسمع لهم أحد.

ولفت أستاذ الاقتصاد بجامعة 6 أكتوبر إلى أن تكاليف وخسائر الفساد والرüşوة والمحسوبية



محمد عرفان

المادية، فإن الموظف يحصل على مبلغ مالى كبير فى حالة تسهيله خدمة ما أو إجراء معين لأحد الأشخاص أو الجهات، ومن الناحية المعنوية، الموظف السيمط يلجأ للرüşوة، لأنه يرى أن القانون من الممكن أن يطبق عليه إضافة إلى الجهات الأكبر للجهات الأصغر.

لم تتوقف الأسباب عند ذلك، وإنما امتدت إلى غياب العقوبات الغليظة فى القانون على هذه الجريمة التي تصل عقوبتها فى بعض الدول ومنها الصين إلى السجن مدى الحياة أو الإعدام رمياً بالرصاص.

وأرجع الدكتور على الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بجامعة 6 أكتوبر، انتشار الرüşوة والفساد فى المجتمع المصرى إلى مجموعة عوامل وأسباب منها، وجود مناخ يساعد على



محمد عرفان

القبول بالرüşوة وعدم وجود آليات تحارب هذه الظاهرة بشكل كافى.

وأوضح الإدريسي، أن المسئول الكبير أو الموظف السيمط يلجأ للرüşوة، لأنه يرى أن القانون من الممكن أن يطبق عليه إضافة إلى الجهات الأكبر للجهات الأصغر.

لم تتوقف الأسباب عند ذلك، وإنما امتدت إلى غياب العقوبات الغليظة فى القانون على هذه الجريمة التي تصل عقوبتها فى بعض الدول ومنها الصين إلى السجن مدى الحياة أو الإعدام رمياً بالرصاص.

وأرجع الدكتور على الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بجامعة 6 أكتوبر، انتشار الرüşوة والفساد فى المجتمع المصرى إلى مجموعة عوامل وأسباب منها، وجود مناخ يساعد على

### تحقيق - حمدى أحمد:

فى ضربة جديدة للمفسدين داخل الجهاز الإدارى للدولة، كشفت هيئة الرقابة الإدارية قضية فساد كبرى بوزارة التموين، وأقت القبض على 4 قيادات داخل الوزارة بتهمة تلقي رشاوى تجاوزت مليونى جنيه.

المتهمون هذه المرة كانوا من أركان وأعمدة وزارة التموين، ومستولين بشكل رئيسى عن توريد السلع الغذائية التي يستهلكها أصحاب البطاقات التموينية التي يتجاوز عددهم 70 مليون مصرى، وهم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية، ومدير مكتبه، ومستشار وزير التموين للإعلام، ومستشار الوزير للاتصال السياسى بمجلس النواب.

وتعددت قضايا الفساد والرüşوة التي أعلنتها هيئة الرقابة الإدارية فى آخر ثلاث سنوات، وطالت مسئولين كباراً فى الدولة وصلت حتى الوزراء أنفسهم، بعدما كانت مثل هذه القضايا فى الماضى لا يتم الإعلان عنها على الرأى العام إلا نادراً، بداية من قضية رشوة وزارة الزراعة والقاء القبض على الوزير فى ميدان التحرير فى 2015، مروراً بقضية الرüşوة الكبرى فى مجلس الدولة، والقبض على الأمين العام لمجلس الدولة الذى مات فى محبسه فى 2016، ثم القبض على مسئولى عدد من الوزارات لتقاضيهم الرشاوى خلال عامى 2017 و2018.

والسؤال: لماذا يلجأ الموظفون للرüşوة حتى ولو كانوا فى مناصب قيادية، وكان الجواب عند عدد من الخبراء يتمثل فى تنوع الأسباب ما بين المادية والمعنوية والرقابية، فمن جهة الأسباب

### الدكتور على جمعة:

## المرتشى يعيش الجحيم فى الدنيا.. ومصيره جهنم فى الآخرة

وفى فتوى له على موقع دار الإفتاء المصرية، قال الدكتور على جمعة، مفتى الديار المصرية السابق: إنه معلوم من الدين بالضرورة حرمة الرüşوة بكل صورها وجميع مراتبها إذا اكتملت شروط تجريمها وتحققت أركان جريمتهما، ولا يحتاج ذلك إلى كثرة استدلال أو كبير بيان، حيث قال تعالى: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِإِثْمٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) «البقرة: 188».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لئن الله الترابى والمرتشى، وفى رواية بزيادة: «والرائش» أى الساعى بينهما، موضحاً أن اللعن من الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وآله وسلم معناه أن ذلك كبيرة من الكبائر، والمرتشى يحرم نفسه من نعمة استجابة الدعاء، فالتبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما رواه الطبرانى فى «المعجم الصغير»: «أطبقت مَطْعَمَكَ لَكُنْ مُسْتَجَابَ الدُّعْوَةِ».

ويقول المرتشى الرüşوة فإنه يدخل فى جوفه وجوف من يعول السحت والمال الحرام، والحديث يقول: «لا يدخل الجنة مَنْ بَتَّ نَحْمَهُ» من سَخَتْ.

وقد جاءت الشريعة الغراء فحزمت هذا الفعل، سواء صدر من موظف

### الدكتور هانى سرى الدين:

## المستشار بهاء الدين أبو شقة

حكومى أم غير حكومى، وسواء كان عمومياً أم خاصاً، وعدت الرüşوة ضرباً من ضرب الفساد، ما يستوجب على المسئولين فى مواقعهم الضرب بيد من حديد بلا تهاون على يد أولئك المفسدين.

وتوسع الفقهاء أيضاً فى معنى الرüşوة حتى أدخلوا فيها من دفع شيئاً لغيره ليستخلص به حقه، أو يدافع به عن نفسه، أو عرضه، أو حتى عن الآخرين، فهذه تسمى رüşوة أيضاً، ولكن الفقهاء حصروا الحرمة حينئذ على الأخذ دون المعطى بشروط وقيود مشددة، فعليه أولاً أن يستجد ويستصبر ويستعيب بكل من يظن فيه أن يوصل له حقه أو يمنع عنه الظلم، فإذا ضاقت به السبل ولم يجد المعين أو المجير أو المغيث فإنه يكون فى حكم المضطر الذى يرتكب أخف الضررين ويدفع أشد المفسدين حين يقدم شيئاً للحفاظ على حقه أو حق غيره، وهذا منطبق عليه بين المذاهب الأربعة، ويخرج من إثم التحريم الدافع والمعطى وحده، ويبقى الإثم والنسق والكبيرة تحجب بالأخذ والقباض وحده واقعاً تحت الوعيد، مجزماً بماز وحذى هذه الكبيرة، ومن ناحية أخرى، أشار على جمعة، إلى أنه على ولى الأمر أن يغيث كل من طلب منه العون للقضاء على هذا الفساد العريض، ويجب على الرأىين والمرتشين أن يتوبوا إلى الله تعالى من هذا الإثم حتى يبارك الله سبحانه فى أموالهم وأولادهم.

### المستشار بهاء الدين أبوشقة:

## رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد جمال الدين

رئيس تحرير الوفد  
ومحمد صلاح  
رئيس القسم العسكري

### المستشار بهاء الدين أبوشقة:

## رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد جمال الدين

رئيس تحرير الوفد  
ومحمد صلاح  
رئيس القسم العسكري

### المستشار بهاء الدين أبو شقة:

## رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد جمال الدين

رئيس تحرير الوفد  
ومحمد صلاح  
رئيس القسم العسكري

### المستشار بهاء الدين أبو شقة:

## رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد جمال الدين

رئيس تحرير الوفد  
ومحمد صلاح  
رئيس القسم العسكري

### المستشار بهاء الدين أبو شقة:

## رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد جمال الدين

رئيس تحرير الوفد  
ومحمد صلاح  
رئيس القسم العسكري

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر  
Egypt Gas

خبرة .. تواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

الأولى فى مصر  
والشرق الأوسط

فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

فدومه العملا: 19220  
ملوارى الغاز: 129

شعاع النضج - اللطبخ - التجميد - التبريد

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

تليفون: 2514٠١٥-2514٠١٤٠  
فاكس: 2514٠٢٧٠

**دكتور هانى سرى الدين**

سكرتير عام الوفد يتقدم بخالص العزاء  
للمرئيل الماضى القطب الوفدى

**الدكتور محمد كامل**

عضو المجلس الاستشارى للحزب  
ونائب رئيس الحزب السابق لوفاته شقيقه

**الدكتور إبراهيم كامل**

وتقدمه الله بواسع رحمته  
وللاسرة والصبر والسلوان.

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**

رئيس حزب الوفد  
يشاطر المرئيل الماضى الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب  
الأحزان لوفاته شقيقه

**الدكتور ياسر الهضيبى**

عضو الهيئة العليا  
والمتمحدث الرسمى للحزب

يشاطر المرئيل الماضى  
الأخ العزيز الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب الاحزان لوفاته  
شقيقه، للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**

رئيس حزب الوفد  
يشاطر المرئيل الماضى القطب الوفدى

**الدكتور محمد كامل**

عضو المجلس الاستشارى للحزب  
ونائب رئيس الحزب السابق

**الدكتور إبراهيم كامل**

للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**

رئيس حزب الوفد  
يشاطر المرئيل الماضى القطب الوفدى

**الدكتور محمد كامل**

عضو المجلس الاستشارى للحزب  
ونائب رئيس الحزب السابق

**الدكتور إبراهيم كامل**

للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**دكتور ياسر الهضيبى**

عضو الهيئة العليا  
والمتمحدث الرسمى للحزب

يشاطر المرئيل الماضى  
الأخ العزيز الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب الاحزان لوفاته  
شقيقه، للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**دكتور ياسر الهضيبى**

عضو الهيئة العليا  
والمتمحدث الرسمى للحزب

يشاطر المرئيل الماضى  
الأخ العزيز الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب الاحزان لوفاته  
شقيقه، للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**دكتور ياسر الهضيبى**

عضو الهيئة العليا  
والمتمحدث الرسمى للحزب

يشاطر المرئيل الماضى  
الأخ العزيز الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب الاحزان لوفاته  
شقيقه، للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.

**دكتور ياسر الهضيبى**

عضو الهيئة العليا  
والمتمحدث الرسمى للحزب

يشاطر المرئيل الماضى  
الأخ العزيز الأستاذ

**تيسير مطر**

عضو مجلس النواب الاحزان لوفاته  
شقيقه، للمفقيد الكريم الرحمة  
وللاسرة خالص العزاء.



# الوفد

إفطار الوفد  
5 السبت 24 من رمضان 1439هـ  
5 يونيو 2018 - 2 يونيو 1734ق  
العدد 9774 - السنة الثانية والثلاثون

## رؤى



### في فاتورة المياه

#### علاء عريبي

خلال دراستنا الجامعية، كان أحد الأصدقاء يحكى عن تاجرهم شقة جديدة، حذرته من تركيب عداد المياه في مدخل العمارة، واقترح عليه أن يقوم بتركيبه داخل الشقة، وأكدت له أن الأطفال كانوا يقومون بتعطيمه بقطع حجر، وهنا سيقوم الشركة بتفريغ والدك ببيع ما نظير تحطيم العداد، وبمبلغ آخر مقابل تركيب العداد الجديد، قبل أن أنهي اقتراحي فوجئت بالصديق فلسطين على نفسه من الضحك، ونظر إلى الدموع تسيل من عينيه، وهو يسكك بعمدهته:

- يا داد أنت قدييييييييي قوووي
- بجد، بابا الله برحمه دفع غرامة وتمن عداد جديد
- يا عم القديم عداد ايه وغرامة مين
- وريتا أنت مش مصدق
- الموضوع ده خلص من زمانا.....ان، هو أنت كنت مسافر
- موضوع ايه
- عداد ابوك
- إزاي
- الحكومة لغت العدادات
- بتخرج
- مش بقولك: أنت كنت في الكهف ولسه راجع
- وحق المياه
- جزافا، بتقديرات ظنية
- طيب والعداد
- بيركب لكل عمارة، السليم منها بيرهقو منه القراء، وتتقسم على الشق.
- ده ظلم، الأمر الصغيرة تدفع ليه زى الكبيرة.
- الحكومة عايزة كده

في مدخل العمارة على اليمين كان صندوق خشبي بداخله عدادات المياه، لكل شقة عداد، قطعة نحاس في قمتها ما يشبه ميناء الساعة مغطاة بقطعة زجاجية، ربما كان على ميناء العداد رقم العداد، وربما كان الرقم محفوراً أو بارزاً على المحيط النحاسي، يفصل العداد بين مسورة المياه القادمة من الخلل الرئيسي للعمارة، وبين المسورة التي تحمل المياه إلى الشقة.

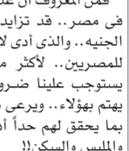
الأطفال غالباً ما كانوا يحطون زجاج الميناء، وعادة ما كانوا يعيئون بالمؤشر، شركة المياه كانت تتغلب على عبث الأطفال بالزمام مالك العمارة بتركيب صندوق لحمايتها، وكانت تغد أحد موظفيها اقتراباً عدادات المياه، وأدكر مع بداية كل شهر أو الأسبوع الأول منه كنا نذهب إلى فرع تحصيل الفواتير، نقت في طابور طويل لكي نسدد قيمة ما استهلكناه طوال الشهر.

اليوم لكل عمارة عداد، والاستهلاك جماعي، وهو ما سيخلفه الشريعة الرابعة من قرار زيادة أسعار مياه الشرب والصرف الصحي، يعني أن الفقير يدفع مثل الغني، المصريون جميعاً سواسية في فاتورة المياه، من يستهلك 10 أمتار مياه، مثل من يستهلك 200 متر، من يروي حديقة بيته ويغسل سيارته، ويملا حمام السباحة، مثل من يعيش هو وأولاده في حجره وصالة، هل هذه هي العدالة الاجتماعية التي نادينا بها ومات من أجلها الأولاد في ثورة يناير، هل يعقل أن يدفع وزير سابق مماثله 33 ألفاً و600 جنيه في الشهر، مثل موظف أو مدرس أو صحفى أو محاسب أو عامل عملى أو مهندس أو محام، يتقاضى ألف ومائة جنيه معاشاً شهرياً؟

alaaareby@gmail.com

## إشراقات

### وزير الفقراء.. ضرورة!



#### عصام العبيدي

ونحن بصدد تشكيل وزارة جديدة بعد استقالة وزارة المهندس شريف إسماعيل فإني أعيد اقتراحى.. الذى طرحته من سنوات ممتد.. وهو ضرورة أن يكون هناك وزير لشؤون الفقراء فى مصر!!

فمن المعروف أن عدداً من هم تحت خط الفقر فى مصر.. قد تزايد بصورة مذهلة بعد تعويم الجنيه.. والذى أدى لانخفاض الدخل الحقيقية للمصريين.. لاكثر من النصف تقريباً.. مما يستوجب علينا ضرورة أن يكون هناك.. وزير يهتم هؤلاء.. ويرعى شؤونهم.. ويدير مصالحهم بما يحقق لهم حداً أدنى من الاستقرار.. فى المآكل والملبس والسكن!!

وهذا الوزير تكون مهمته الأولى.. أن يكون صوت الفقراء فى مجلس الوزراء.. فلا يتخذ أى قرار فى المجلس.. إلا بمشاركة المرور عليه.. وإذا اعترض على أى قرار.. رأى أنه يمس محدودى الدخل.. يتم إلغاؤه فوراً بعد إقناعه لمجلس الوزراء.. بأضرار القرار.. وتأثيره على محدودى الدخل من المواطنين!

قد يقول لى قائل.. إن هناك وزارة تضامن تقوم بأداء هذا الدور.. وهو رعاية الفقراء ومحدودى الدخل.. وتصرف لهم المعاشات.. وتوفير الماوى للمسنين.. وأطفال الشوارع!!

فأقول لك إننى أتمنى.. دوراً أكبر ومحورياً لوزير الفقراء.. بحيث يكون هو بمثابة المتحدث الرسمي باسم كل فقير فى بلدنا.. وهو صاحب رأى ومشورة على كل قرار وزارى.. أو مشروع قانون يقدم للبرلمان.. خاصة أن هذا الصوت ظل غائياً.. خلال القرارات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً خاصة فى زيادة أسعار المياه.. وفرض رسوم مغالى فيها فى تراخيص السيارات.. واستخراج جوازات السفر.

وأنا واقئ أن مصر.. لو أنشأت وزارة للفقراء فى مصر.. فإن دولاً كثيرة ستقوم بتقليد ونقل التجربة المصرية.. إلى بلادهم من أجل التخفيف عن محدودى الدخل.. وتيسير حياة الفقراء فيها.

# الإفطار السنوى لـ«بيت الأمة» يجمع شمل الوفدين

## «أبوشقة»: حزب الوفد «عمود الخيمة» وجزء أصيل من الحركة الوطنية المصرية



أبوشقة فى حفل الافطار و إلى يمينه هانى أبابضة وهانى سري الدين وإلى يساره ياسر الهضيبى والقس عبدالمسيح ومنال العيسى ووجدى زين الدين وكريمة القاضى

## رئيس الوفد: لا حياة سياسية فى مصر بدون الوفد.. والمعارضة البناءة لا تنتهج الشتائم والتجاوزات

كتب: سيد العبيدي ومحمود عبد المنعم ومحمد عبيد تصوير: محمد طلعت

نظم حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الحزب، حفل إفطار جماعيا، بأحد فنادق الجزيرة مساء أول امس، جمع كافة قيادات الحزب والرؤساء الشرقيين للحزب وأعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية ورؤساء وأعضاء اللجان العامة بالمحافظات والقيادات الوفدية التي عادت إلى بيت الأمة.

وشهد حفل الإفطار حضوراً مكثفاً من جانب جميع الوفدين الذين توافدوا من كافة المحافظات للمشاركة فى هذه الاحتفالية التي جمعت شمل الوفدين، حيث حضر حفل الإفطار كل من محمود أبابضة، رئيس حزب الوفد الأسبق، وأحمد عز العرب الرئيس الشرقي للحزب وأحمد عودة الرئيس الشرقي للوفد، والدكتور هانى سري الدين سكرتير عام الحزب، والدكتور ياسر الهضيبى المتحدث باسم الحزب، والمهندس حسين منصور نائب رئيس الحزب، والمعميد محمد سمير المتحدث المسكرى السابق ومساعد رئيس حزب الوفد لشئون الشباب، والدكتورة منال العيسى، مساعد رئيس الحزب لشئون المرأة، والنائب المستشار عبد هيكال مساعد رئيس الحزب للشؤون الدستورية والقانونية والسياسية، والنائب الدكتور محمد خليفة، والنائب عمرو أبوالبزيد والنائب الدكتور محمد عبيد، والنائب على أبو دولة، النائب فؤاد بدرأوى، والنائب اللواء هانى أبابضة والنائب الدكتور محمود عطية والنائب عمرو أبوالبزيد.

كما حضر حفل الإفطار، كل من محمد عبد العليم داود نائب رئيس حزب الوفد، وطيارق تهاى، سكرتير مساعد رئيس الحزب، وعبد العزيز النحاس، ومصام شبيحة، أعضاء الهيئة الوفدية، وأمين عبد العال نائب رئيس الوفد، اللواء سفير نور، واللواء محمد الحسينى أمين الصندوق، والكاتب الصحفى ووجدى زين الدين رئيس تحرير جريدة الوفد، والمهندس مصطفى رسلان القيادى الوفدى، والقيادى الوفدى يس تاج الدين والنائب نافع هيكال والنائب محمد عطية وكاظم فاضل عضو هيئة عليا وأمين عبدالعال عضو هيئة عليا وطيارق سباق عضو هيئة عليا ومحمود سيف النصر عضو هيئة، والقس عبدالمسيح، نيابة عن البابا تواضروس الثاني، وعدد من أعضاء وقيادات الوفد ورؤساء وأعضاء اللجان العامة بالمحافظات.

وقال «أبوشقة»، إن حزب الوفد الذى يقترب من عامه الثموي، والذي يمثل جزءاً من تاريخ الحركة الوطنية المصرية، سيظل حريصاً على جمع الرجال والشيوخ والنساء والشباب، تحت مظله، ليجعل على عاتقه ضرورة أن تتم مصر بالخير والاستقرار الأمنى والسياسى والاقتصادى والاجتماعى، بشعاره الذى مازال ثابتاً حتى الآن ولم يتغيره كافة العوامل والظروف الطارئة، وهو شعار الهلال الذى يحتضن الصليب، مؤكداً أن الوفد بعراقة التي جعلته أكبر وأقدم الأحزاب فى العالم، مازال صامداً وثابتاً على ما يتمتع به من ثوابت وتقاليد ظلت لمدة 100 عام.

وأضاف «أبوشقة»، أنه لم يشهد التاريخ صمود أى حركة أو ائتلاف أو حزب، على مبادئه أو ثوابته، كل هذه الفترة من الزمان، إلا حزب الوفد، الذى كان حزباً للأمة والشعب والمثل الأعلى فى الحكمة السياسية فيما قبل ثورة 1952، الأمر الذى جعل المصريين يرددون عبارة شهيرة هى أن «لو الوفد رشح حجراً لانتخبناه»، وهو ما يؤكد أن بيت الأمة بيت عريق نشأ من رحم ثورة مصرية حقيقية هى أعظم ثورات التاريخ، ثورة 1919، جعلت منه حزباً راسخاً قوياً حتى بعد اختفائه لأكثر من 25 عاماً لحين عودته عام 1978.

وأكد رئيس الوفد، أن الحزب يمتاز بكونه حزباً يمثل كل



أبابضة والنحاس ويدرأوى فى إفطار بيت الأمة



ياسين تاج الدين والسيدة سميرة إبراهيم من قيادات الوفد



أبوشقة وسفير نورو الهضيبى ومحمد عبيد خلال الإفطار



حوار باسم بين أبو شقة ويدرأوى وقيادات الوفد



## العميد محمد سمير: الوفد سيتبوا مكانة كبيرة.. والدولة حريصة على دعم الأحزاب



محمود غلاب

حكاية وطن

منتخب مدبولي الوطني

كنت قد فرت الكتابة اليوم عن المنتخب الوطني المسافر لروسيا للمشاركة في بطولة كأس العالم وبعد تكليف الرئيس السيسي للدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان بتشكيل الحكومة الجديدة، توقفت لحظة للتفكير وسألت نفسي: هل أكتب في الكورة أم في السياسة؟ وفرت كتابة مقالتي «ميكس» أي خليط بين الحديثين المهمين، كرة القدم ليست الساحة المستديرة التي تتقاذفها الأقدام في الملاعب وترتع أهتات الملايين من المشجعين، بل دخلت فيها السياسة فهي إلى جانب أنها وسيلة إمتاع الجماهير والترفيه عنهم وتعليم حب الانتماء والتقرب بين الشعوب إنها أيضاً صناعة وعلم ويترسز يصل للمباريات في أسعار النجوم على مستوى العالم، ومنهم نجما الموهوب العالم محمد صلاح، الكورة أصبحت تتسم سياسة، فقد تابع الكثيرون أشهر نجوم الأوجنتين بقيادة بقوة الكرة العالمي ميسي يهوضون دعوى إسرائيل لآداء مباراة ودية في القدس، الانتصار الذي يهتفها الأملق الرياضية، ورفضهم سياسة التتر والذبح التي يهتفها الأملق الإسرائيلي والقسطنطينيين، وأتمتت الشبدة الفلسطينية قرار ميسي وزملائه صفة لحكومة إسرائيل، واعتبرته إسرائيل خيبة أمل لها، وعلى مستوى الامتيازات فقد جاء سؤال في مادة قانون العقوبات لطالب حقوق جامعة دمشق الشقيقة عن إصابة رامو من لاعب ريال مدريد الإسباني للجم المصري محمد صلاح بنجم ليبربول في نهائي أوروبا، وسؤال عن صلاح أيضاً في امتحان اللغة الإسبانية لطالب الثانوية العامة في مصر، فالرياضة وخاصة كرة القدم دخلت في صميم السياسة وأبنا كيث ثار الميوسيون والعرب والإنجليز بعد إصابة صلاح ويدير الرئيس السيسي بالامتنان عليه، واستقبله قبل ذلك في قصر الرئاسة، كما استقبل الفريق الوطني بعد نهائي كأس الأمم الأفريقية، ودعوا الرئيس أن يستقبل منتخب الفرانقة قبل السفر إلى روسيا لتسليمهم ورفع معنوياتهم قبل أداء مبارياتهم الأولى مع منتخب أوروبا في بطولة كأس العالم يوم الجمعة القادم.

وعلى المستوى السياسي فكان للكرة دور أيضاً فقد نشرت مقالاً يوم ٢٨ مايو الماضي بعنوان «رئيس الوزراء على المهضي» بعد مباراة «النار» بين ريال مدريد وباريس ميونخ في الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا والتي المباراة بفوز ريال مدريد وفضحة يمشي بطول جوارزي سائلتي عن أخبار التمثيل الوزاري، وعن رئيس الوزراء الجديد، وكنت أتوقع أن يسانني عن رأيي في المباراة الممتعة، ولكنه دخل في السياسة مرة واحدة بعد إطلاق الحكم صفة نهاية المباراة، وقتت له لسه بدرى على التعديل الوزاري فقال لي هما إثنان سيتم اختيار رئيس الوزراء من بينهما الأول محمد عرفان رئيس هيئة الرقابة الإدارية والثاني مصطفى مدبولي وزير الإسكان، فما رأيك، قلت له وأنا أهم بالانصراف من المهضي، الاثنان يستحق كل منهما هذا المنصب الربيع لأن كل منهما حقق نجاحاً كبيراً في موقعه، الرقابة الإدارية برئاسة عرفان فقصمت ريش الفساد، وطلعت ظواهر الفسادين، ووزارة الإسكان حققت مقفرة كبيرة في مجال الإسكان في عهد مدبولي، وسواء جاء عرفان أو مدبولي رئيساً للوزراء فسعيد تأييداً كبيراً له من البرلمان ومن الرأي العام، وبعد حوالي شهر من هذا الحوار مع مشجع الكرة الذي لا أعرفه أصدر الرئيس السيسي قراراً بتكليف المهندس مصطفى مدبولي رئيساً للوزراء، المصريون لهم فزون استعجاب يشتمون بها على الأخير، ولهم توفقات صافية في أغلب الأحيان، وشجافية الرئيس السيسي واختياره للموظف الرئيس وزراء الجريدة القائمة، توفقه الكثيرون، ويعتقد حالياً المهندس مصطفى مدبولي على استئصال المرمضين لتولي الحثبات الوزارية في حكومته، وموتو مدبولي رجل المشروبات الكحولية وهو اختيار موفق من الرئيس كما تعتبر حكومة المهندس شريف إسماعيل التي توجبه لها الشكر أهم حكومة تحدث التطرف، وقاومت الإرهاب بالتوسع في مشروعات التنمية، ودخل الاقتصاد المصري في عهدها مرحلة التعافي، كل التوفيق للمهندس مصطفى مدبولي وكل الشكر للمهندس شريف إسماعيل وفي انتظار وزراء مقالتيين في الحكومة الجديدة، وكل التوفيق لمنتخب مصر القومي في مبارياته في كأس العالم ودعوات المصريين لجميع اللاعبين بالتوفيق.



الجهاد الكروي!

د. مصطفى محمود

أيام مديدة وأنا كئيد عالم، ووسط هذا الاحتفاء العالي بقدومه، هناك من يخشى ظهور الإرهاب بوجهه التبعي ليقسد التجمع البشري الوحيد المحدث بهجة لجميع أبناء المعمورة، خاصة أنه منذ فترة قامت «داش» بنظر مسودة للبرازيل تميزت بسلفا ومعه باريس سان جيرمان الفرنسي، وكبارا وبهنايه أحد القائلين في عهد مديني، والحوار ميسر مندوباً على الأرض مهدياً بتبني عمليات في روسيا.

وفي الواقع أن تلك التنبؤات الإيجابية تترك منذ أمم بعيد أهمية هذه الكرة المسدودة على البشر، ومن المعروف أن القادة الإبراهيميين والعقلانيين يركزون على فرق كرة القدم كأداة للحد، وهناك ارتباط لبعض المساجد بندية محددة، كما أن الشخصيات الإبراهيمية من مشجعي الكرة، ومن المعروف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كان مشجعاً مثيراً بنادي أرسنال الإنجليزي، وحضر عدة مباريات للفرق في سابقة كأس الكؤوس الأوروبية عام 1994، وأبو بكر الغنادي خليفة تنظيم «داش»، كان أفضل لاعب كرة قدم ضمن فريق المسجد في الطنجين في بغداد.

وفي الحقيقة أن الرياضة وقلد القدم بالأخص لعبت دوراً كبيراً في تجنيد الألبان وتسهيل الروابط بين أولئك الذين يفتقدون العنف في مراحل لاحقة، ومع ذلك لا تزال هناك خلافات قوية بين الجماعات الإسلامية الشديدة حول شرعية تشكيل فرق كرة القدم، فيما أصبح تنظيم القاعدة كرة القدم، نجد أن «حركة الشباب الصومالية» أعدمت الناس مجرد مشاهدتهم مباريات لكرة القدم.

وحيثما يقع مراحل صعود «الانتراس» في مصر في الفترة من 2004 إلى 2006، وهذا التوفيق للتنامي لهم، إلى حد تشكيل تحد حقيقي للدولة جاء مع حلول عام 2007 عندما أصبح «الانتراس» يتصادم مع قوات الأمن بشكل أسبوعي، سواء في ملعب كرة القدم أو في أماكن أخرى، وبحلول عام 2011، مثوا عشرات الآلاف من الشباب أصحاب المستويات التعليمية الضعيفة والعاطلين عن العمل، وما إن بدأت الثورة حتى لعب «الانتراس» دوراً جوهرياً وصل إلى حد تهديد الأمن العام، وما أعمال الشعب التي وقعت في ملعب كرة القدم في بور سعيد في فبراير عام 2012 وأسفرت عن مقتل أربعة وسبعين لا نموذجاً صارخاً لذلك.

وهناك من يشير بصاحب الاتهام إلى سيطرة خبرت الشاطر عليهم، وخاصة أن سعد الشاطر ابن خبرت الشاطر أعلن إبان حكم الإخوان أنه أحد قيادات الانتراس اهلاوي، وأن والده (خبرت الشاطر) يجتمع بهم كثيراً منذ خروجه من السجن؛ وأن أعداد الانتراس الكبيرة والطريقة المنظمة التي يتحركون بها سببها أنهم تنظيم إخواني معقول وفقاً لحظمت وأهدافه؛ بل إن على سياسي كعبود الانتراس الشاطر المصري اليوسيدي أكد حينذاك أن الإخوان وخبرت الشاطر، أصبحوا متمكنين من التراس اهلاوي وزملائي، وأن مجموعة «البلات بلوك» كانت في الأصل انتراس لكنها انفصلت عنهم، بعدما تآخروا الانتراس وأصبح الإخوان متمكنين في كل خطواتهم، والتجمع يعمل أن سيد مشغيب قائد انتراس الزمالك «دايت نايش»، كان ميلاً قلباً وقالباً إلى حازم صلاح أبوإسماعيل ومتأثراً به، وفي إحدى المباريات بعد ثورة 25 يناير مباشرة قام سيد مشغيب في ملعب نادي الزمالك برفع لافتة دعم لحازم صلاح أبوإسماعيل.

وفي النهاية الجميع يعلم أن برائن الإرهاب تعمل على الاستفادة من تلك التطورات الرياضية مثل ما يفعله بعض رؤساء الدول والحكومات من استغلال الرياضيين وخصوصاً من نجوم كرة القدم في دعم أنظمتهم استناداً على شهرة اللاعبين وعشق الجماهير الرياضية لهم.

# الوفد يدافع عن حقوق العمال والفلاحين والحريات والطبقات المهمشة

## «أبوشقة» يُكرم الفائزين من الشباب في المسابقة الثقافية والدينية.. ويتسلم قلادة من لجنة المرأة بجنوب سيناء



لجنة جنوب سيناء تمنح أبوشقة القلادة



أبوشقة يسلم الفائزين جوائز المسابقة الثقافية والدينية

## هاني سري الدين: نشكر حكومة المهندس شريف إسماعيل وعلى الحكومة الجديدة تخفيف العبء عن المواطن الفقير



أبوشقة يكرم الفائزين



الشباب يكرم الهضيبي

## سكرتير عام حزب الوفد: نشكر المستشار بهاء الدين أبوشقة على جمع الوفديين

من الضروري تقليص عدد الوزارات القائمة ودمج بعضها مما يركز الأداء، موضعا أننا في حاجة ماسة لاستعادة منصب نائب رئيس الوزراء ليربط الوزارات بمهام محددة.

وقال العميد محمد سمير مساعد رئيس حزب الوفد لشؤون الشباب: كل مناسبات الوفد تؤلف وتجمع الناس واليوم سعدنا بتجمع الأسرة الوفدية من سيدات وشباب ورجال، مضيفاً: المستشار بهاء أبوشقة يمتلك رؤية عظيمة في تقدم الحزب إلى الأمام، ومتأكدون أن الوفد خلال الفترة القادمة سيتبوأ مكانة كبيرة في مصر وسوف يمثل المعارضة المصرية.

وأضاف سمير خلال حضوره الإفطار السنوي لحزب الوفد: «إن الخريطة الحزبية والسياسية المقبلة ترجمت على الأرض الآن، وأعتقد أن الوثيقة التي تعدها اللجنة التنسيقية بعد الاجتماعين اللذين عقدا في حزب الوفد الأيام الماضية بمشاركة عدد كبير من الأحزاب ستبني هذه الرؤية الخاصة بتنظيم المشهد السياسي، وتصوري أن يكون هناك اندماجات لكن ستكون هناك تحالفات وتصوري أيضاً أن يكون هناك من 4 إلى 5 أحزاب كبيرة نتيجة التحالفات الكثيرة التي سوف تتم على الأرض، والدولة كما شاهدنا الفترة الماضية ترغب في أن تكون الحياة الحزبية نشطة وقوية ودورنا كأحزاب أن نفتح خلف الدولة ونحقق هذه الرؤية على الأرض ونأخذ بيد بلدنا».



حوار بين أباظة وعبد العليم داود



جانب من حضور افطار الوفد

الاجتماعي والعمل على التخفيف عن الطبقات الأكثر فقراً وحمايتها اجتماعياً بالنزاهة مع استكمال منظومة الإصلاح الاقتصادي.

وأشار سكرتير عام حزب الوفد، إلى أنه

«إذا كان الله موجوداً بذاته فالله محبة والله سلام، وباسم الله أنقل لكم محبة وتحية البايا تواضوس الثاني في هذه المناسبة الكريمة، شهر رمضان شهر الصوم الذي اعتاد أن يكون فرصة كبيرة جميلة لأن يتشارك فيها الأبناء في مصر مزيداً من الألفة والطمأنينة، ومن هنا يجب أن نهني بعضنا بهذه الأيام الجميلة».

وقال «عبدالمسيح»، إن التجمع على المحبة هو أفضل الأشياء التي ينعم بها الله على الجميع، قائلًا: «ربنا يديم على مصر المحبة مصر الجميلة ويا رب نتجمع جميعاً في المحبة».

وأعرب الفائزون عن كامل سعادتهم وشكرهم للمستشار بهاء أبوشقة، عن إطلاقه لهذه المسابقة وتحفيز الشباب على مواصلة التقدم في كافة المجالات سواء الثقافية أو السياسية أو التاريخية أو الدينية.

وقال أحمد الخطيب، الفائز بالمركز الأول من شباب الوفد: «كانت مسابقة جميلة ولم اتخيل أنني سأفوز وأشكر المستشار بهاء الدين أبوشقة على إصراره في تنظيم مثل هذه المسابقات وتحفيزه لنا طوال الفترة الماضية على مواصلة التقدم في كافة المجالات، وداشاً حريص على الشباب ونجاحاتهم، كما لم أتأسأ لأعضو ياسر الهضيبي، والمهندس حسين منصور وباسم رجب، على مجهوداتهم في إتمام هذا الحفل بنجاح».

فيما أضاف يحيى جمال جبريل، الفائز بالمركز الثاني من شباب الوفد، قائلًا: «أنا سعيد جدا بتكريمي من المستشار بهاء الدين أبوشقة، وبعد فوزي بالمركز الثاني، وأتوجه بكامل شكري إلى المستشار الجليل على احتضانه لشباب الوفد وتشجيعهم على مواصلة النجاح، وأتوجه أيضاً بالشكر لكل القائمين على المسابقة ومنهم الدكتور ياسر الهضيبي وباسم رجب على ما قدموه طوال فترة المسابقة للإجابة تترك منذ أمم بعيد من جانبها، كرمت هالة الملاح مسؤول لجنة المرآة بحزب الوفد بمحاضرة جنوب سيناء، المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد، بقلادة تم تصميمها خصيصاً، من قبل أعضاء الوفد بمحاضرة جنوب سيناء وهي علم مصر، على الجهود والدور الوطني الذي يقوم به رئيس الوفد، من أجل رفعة الوطن والحزب، وأعرب القس عبدالمسيح، الحاضر نزيه عن البايا تواضوس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، عن سعادته بالحضور في احتفالية حزب الوفد، قائلًا:



جانب من حضور حفل الافطار



## رئيس لجنة وفد أسيوط: نشكر أبوشقة الذي جمع الوفديين من كافة المحافظات ومنتظر الكثير من أجل الحزب



# الوفد

## إفطار الوفد

السبت ٢٤ رمضان ١٤٣٩ هـ  
٢٠ يونيو ٢٠١٧ - ٢ يونيو ١٣٩٤ هـ  
العدد ٩٧٧٤ - السنة الثانية والثلاثون

### حكاية وطن

### الحياة السرية

#### كامل عبدالفتاح

كلما ارتفعت أسوار الخوف والتقاليد والقيود وضاعت مساحات الحرية الإنسانية، اندفع الإنسان إلى دمار حياة سوية قد يجد فيها من ممتة الإحساس والشعور بذاته أضعاف ما يشعر به وهو حرق طوق عالم ملغم بالأغلال والخوف. الحياة السرية هي تلك التي نوح فيها لأنفسنا بدواخل نفوسنا وتتفتح معها مسام مشاعرنا وعواطفنا مستقبلة هواء الحياة ومشمسة عطر الزمن. الحياة السرية هي أنا الذي لا أعرفه وانت الذي لا تعرفه وهي التي لا تعرف نفسها.. ولكن في مجتمعات تعاني من الحرمان والتكبد بكل صنوفه - هل تتحول الحياة العامة أو العلية إلى حيويا سرية؟

اعتقد ذلك وهذا ما يسبب المجتمع بازواجية رهيبة في شخصيته - تجده مثلا مجتمعا يدعي الدين وهو منقوص الإيمان يدعي الأخلاق والمثل العليا وهو يكذب كما تنقص - مجتمعه له حياة ظاهرة وأخرى باطنة- وكان 100 مليون مصري هم في الحقيقة 200 مليون بالنظر لانزواجية الحياة والمعايير والمثل.. خطورة هذا الوضع في أي مجتمع أنه يفترقه من الداخل أو من تحت الجلد وينفي القشرة الخارجية فقط توحى بالتواصل، وهذا ما جعل شاعرنا الكبير نزار قباني يصف المجتمعات العربية بأن وجهها حضاري وروحها جاهلية.

والحقيقة أن الجوهر كثير التشاغل والهشاشة والانفراجه المجتمع من باطنه عبارة عن مستودعات كبيرة للجزلة والاعتزال.. يبدو مثل «جيتوات» يهرب إليها الناس جماعات يجتنبوا داخلها هرباً من أنفسهم حين ومن مجتمعهم حيناً آخر.. يعاطف الخاطر عندما يكون اللجوء للحياة السرية بهدف العودة لأشغال المجتمع أو هدم مؤسساته وهو ما يعيشها منذ بدايات القرن العشرين وحتى يومنا هذا مثلاً في جامعات تعتمد أسلوب معارضة العنف المسلح لتحقيق أهداف سياسية تراها حقاً شرعياً وأحياناً مقدساً.

وأمام حقيقة المجتمع الموازي أو الحياة السرية لكل شخص، فحين نواجه حقاً معضلة كبيرة نعلم كل محاولات لتجاوز لأن المخطط يصمم مسرراته ويحدد مسار الحركة المستقبلية وفقاً لجمعته وكطاعه، إلا أن المجتمع الحقيقي هو المجتمع غير الظاهر.. المجتمع السري أو ذو الحياة السرية دراسة المجتمع المصري مسألة مهمة وشيقة اهتماماً كبيراً من مؤسسات الدولة المعنية بأمم هكذا لأن الواقع الاجتماعي في مصر خليط من العدمية والأحياء والتزهل التاريخي والعدم الترفي حيث لا أفق متفتحاً على المستقبل بشكل واضح.

وتلك المصطلح وأيضاً صياغة التنازلة قافية جديدة دفعت لها من الانتاج العنفي.. حشيتي صدقة عزيزة في القدر الخامس من عمرها أنها تارمة على إعلانها من قدر المبادئ والمثل في شبانها، وأن قليلاً من التفتت ببطء للإسحاب لكن يشعر بالتوازن والانتماء في مجتمع بات يفتق للإسحاب المتل والمقيم، تنكرتها وأنا أفرا بعض حكايات التراث الأوربي الطريف التي تظهر تفوق اليهودي بتأنيبه ورضه للأخبار. تقول الحكاية إن إيرلنديا واسكتلندا ويهوديا كانوا يسبون في الصحراء حول الليل عليهم واكتشفوا أن ريفياً واحداً مقيمياً معهم.. اتفق الاسكتلندي والإيرلندي على اليهودي وقال له.. سننام نحن الثلاثة ومن يعلم أجمل حلم سيأكله الرغيف.

ويعد نوم ضمير اسكتلندي والإيرلندي والاسكتلندي ولحق بهم اليهودي.. ففى الاسكتلندي حلمه أنه رأى بانام ملائكة صمونه إلى الجنة وفتحوا أبوابها وقالوا له تفرح وتنتع بما ترى.. ثم حكى الإيرلندي أن جماعة غلاظ أخذوا إلى جهنم وقالوا له هذا مصير كل من يخافنا، وجاء دور اليهودي فقال لهما لقد رأيت بيماناً أن أحكمنا ذهب للجنة والثاني للشارع فاستيقظت واكت الرغيف.

### دراما الملائكة!

#### حنان غانم

تعجب من أمر بعض أصحاب المهن الذين يتورعون نفس الأزمة كل سنة تحديداً في شهر رمضان وتزامناً مع مولد المسلسلات الرمضانية.. يرهقون شعراً (نحن نعتز).. ويتم رفع بعض الدعوات التضامنية على أصحاب بعض الأعمال الدرامية من منتجين ومخرجين ومؤلفين وفنانين وفنانات اعتراضاً على أهانة بعض المهن أو الطوائف والأديان بها.

الغريب أن كل هؤلاء المعترضين يعرفون تماماً أن جميع المهن بها (الصالح والطالح) وأن العمل الدرامي يعرض لتأنيح من هذا وذلك وهذه التنازح تقابلها ليلاً ونهاراً ويأتي جميعاً من تصرفاتها وأخطاها بدليل أننا نسمع ونقرأ يومياً من تجالجات هيئة الرقابة الادارية التي تضيق القسدين والمرشدين ولا تستحي أحد، حتى الوزراء والمحافظين وكبار المسؤولين لا يفتنون طالما أنهم اختاروا طريق القسار والضلال والترجح والكسب غير المشروع.

كل هذا الواقع المرير لا يمكن أن يفرز (دراما) الملائكة الذي يبعث عنه المعترضون.. وإذا سرتنا على هوانهم فلا داعي للدراما على الإطلاق.. ولعلكس كتاب الدراما لم يستشروا أحد فوجدنا المعاصم القاسد وكذلك الطبيب والمهندس والضابط وغيرها من المهن التي لا يمكن أن يكون كل من فيها شرفاً. تقوم الأدب ولا تعدد لأن كاتب السيناريو أشار إلى أن أحد أصحاب هذه المهن (حرامى).. أو (معتل).. وهم يدركون تماماً أن هذا ليس بالضورة أن يكون مرتبطاً أو ملازماً لهذه المهنة لأنها لم توجد موجود يتم إنشاؤها، الضوء على ربهما لكشفه أو لتلكه على رفته وكذلك الضرورة في السياق الدرامي والحديثة التي تدور دائماً في صراع مستمر بين الخير والشر وهو قائم مادامت الحياة.

وبدلاً من إثارة المشاكل والخناقات التي يفوقها في معظم الأحيان بعض هواء الشهرة الراغبين في استضافتهم ببعض برامج التوك شو، بدلاً من ذلك يجب أن نلتفت النظر إلى أن معظم مسلسلات رمضان هذا العام تجنبت أخطاء كثيرة كانت تقع فيها في الأعمار الماضية مثل المشاهد الساخنة التي لا تليق بالشهر الفضيل والألفاظ النابية التي لا محل لها تماماً في الدراما عامة وفي رمضان بصفة خاصة.

كتاب السيناريو أصبحوا في حيرة من أمرهم هل يبحثون عن أفكار جديدة ومفيدة للمجتمع ويكتفونهم بأسلوب رشيق يتفتح مع المشاهد أم يتفرغون للدفاع عن أنفسهم ومواجهة الدعوات التضامنية التي تلاحقهم من مختلف أصحاب المهن وهي الظاهرة التي أصبحت موضة في رمضان وأمر مكره علينا سنوياً!

# شباب الوفد يُكرمون «أبو شقة» ويؤكدون تحفيزه على مواصلة التقدم في كافة المجالات

## محمود أباطة: المشهد يُسعد ويريح وعلى الوفد أن يلبي ما ينتظره منه الشعب المصري

### القس عبدالمسيح: أنقل لكم تحية البابا تواضروس الثاني ورمضان فرصة كبيرة ليشترك الأقباء التهانى من أجل مصر



أبو شقة خلال تكريمه الشباب الفائز في المسابقة الثقافية والدينية

## أحمد عز العرب: جمع الوفدين وعودة الطيور المهاجرة أعظم مبادرة لرئيس الوفد



أبو شقة وحلمي سويلم وأميمة عوض خلال حفل الافطار



أبو شقة وسفير نور واسامة الشيخ ومحمد سمير وهانى سري الدين خلال حفل الافطار

## فؤاد بدرأوى: الوفد يستعيد مكانته بجهود أبنائه وسييسى مع الحكومة لحل مشكلات المواطن

تعديلات دستورية وقانونية، حيث من المرجح أن يتم تعديل قانون مجلس النواب وقانون الانتخابات التنايية وقانون مباشرة الحقوق السياسية ومن المتوقع بشكل كبير أن تجرى الانتخابات البرلمانية المقبلة بنظام القائمة الفردى والقائمة ستكون ائتلافية تشارك فيها كافة الأحزاب والتيارات السياسية. ووجه عبدالعاطى أحمد، رئيس لجنة حزب الوفد بأسبوط، الشكر للمستشار بهاء أبو شقة على قيامه بتجميع كل الوفدين من كافة المحافظات، متمنياً تحقيق الوعود التي وعد بها رئيس الحزب ويكون للوفد تواجد كبير خلال الفترة القادمة على الساحة السياسية.

وأضاف رئيس لجنة الوفد بأسبوط، خلال حضوره حفل إفطار حزب الوفد، تأمل أن يدعم دور الوفد وتعظيم مكانته في مساندة الدولة من خلال رؤية المستشار أبو شقة، لافتاً إلى أن العمل الآن يجرى على قدم وساق فيما يتعلق بأعمال اللجنة التنسيقية التي تتبنى عمل وثيقة توافقية وطنية للتسليم بين الأحزاب والتيارات السياسية المختلفة، متمنياً أيضاً إعادة هيكلة الحزب وأن يتحد الجميع من أجل إعلاء مكانة حزب الوفد بين الجماهير وأن يكون هذا التجمع والاتحاد فيه خير للوفدين والشعب المصري.

ووصف الدكتور أحمد عز العرب، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، تجمع الوفدين خلال حفل إفطار الوفد بالشىء العظيم والرائع، خاصة في ظل عودة من سماهم «الطيور المهاجرة» في إشارة إلى قيادات حزب الوفد الذين قد تم فصلهم مسبقاً.

وأشار هيكال إلى أن تكليف الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية الدكتور مصطفى مديولى بتشكيل الحكومة الجديدة خلفاً للمهندس شريف إسماعيل، كان واضحاً لكونه الأخير رجلاً مجتهداً ووزيراً ناجحاً وكان قد صدر له قرار للقيام بهام رئيس الحكومة أثناء سفر المهندس شريف إسماعيل لتلقى العلاج بالخارج، متابعا: «تعودنا من الرئيس عبدالفتاح السيسى أن يعطى كل ذى حق حقه وهذا التكليف مشرف وواقعى وطبيعى للدكتور مصطفى مديولى لكونه رجلاً ناجحاً وصاحب رؤية اقتصادية وسياسية»

وقدم عز العرب، خلال حضوره حفل إفطار الوفد بأحد فنادق الجيزة، الشكر للمستشار بهاء أبو شقة لمبادرته في عودة المصولين، متابعا: إن «أبو شقة» خير من يحتفل بهئوية حزب الوفد ولدينا يقين أن حزب الوفد سوف يشهد مستقبلا مزدهرا خلال المرحلة المقبلة رغم كل الصعوبات التي أحاطت بمصر والعالم جراء الإرهاب.

ولفت إلى أن مجلس النواب دائما وأبداً يتمتع أن تراعى الحكومة مصلحة المواطن بالدرجة الأولى والبرلمان يرغب في أن تكون الحكومة عند حسن ظن الرئيس وحسن ظن الشعب وتعمل على تحقيق وتوفير مطالب المصريين من جميع الفئات، خاصة المواطن الفقير ومحدوى الدخل، والبرلمان سوف يقف بجانب الحكومة ويدعها إذا ما راعت مصلحة

الوطن في ظروف صعبة. وتوقع «هيكال» أن يبقى مديولى على الحقائق السليمة كالمدافع والداخلية ويحظى التشكيل القادم للحكومة بثقة الشعب المصري وثقة مجلس النواب ونحن نثق في رؤية الدكتور مصطفى مديولى ولا السابقة أدت دورها وتحملت المسؤولية تجاه كل أطراف المجتمع المصري وسوف يكون ذلك هندسة وتنظيما في المشهد السياسي، مشيرا إلى أن: «الخريطة الحزبية الجديدة سوف تعبر عن الرأى والرأى الآخر، وتكون طبيعية ومنظمة وتعبر عن جميع التيارات والتوجهات والأفكار وهذا التغيير سيفيد الجميع لكون الفترة الماضية اخطط الحاييل ولم يفرق أحد بين المؤيد والمعارض وكيف تكون المعارضة الوطنية». وأكد «هيكال»، أن الفترة القادمة سوف تشهد

### حوار بين أبو شقة والحسينى

ووقعت «هيكال» أن يبقى مديولى على الحقائق السليمة كالمدافع والداخلية ويحظى التشكيل القادم للحكومة بثقة الشعب المصري وثقة مجلس النواب ونحن نثق في رؤية الدكتور مصطفى مديولى ولا السابقة أدت دورها وتحملت المسؤولية تجاه كل أطراف المجتمع المصري وسوف يكون ذلك هندسة وتنظيما في المشهد السياسي، مشيرا إلى أن: «الخريطة الحزبية الجديدة سوف تعبر عن الرأى والرأى الآخر، وتكون طبيعية ومنظمة وتعبر عن جميع التيارات والتوجهات والأفكار وهذا التغيير سيفيد الجميع لكون الفترة الماضية اخطط الحاييل ولم يفرق أحد بين المؤيد والمعارض وكيف تكون المعارضة الوطنية». وأكد «هيكال»، أن الفترة القادمة سوف تشهد



## المستشار عيد هيكال: أبو شقة استطاع أن يوحد كل التوجهات والتيارات ويجمع شمل الوفدين

# الوفد

إشراف: صابر رمضان



بسم الله الرحمن الرحيم  
**إشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان**  
**فمن شهد منكم الشهر فليصمه**  
**ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر**  
**يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**  
**وتكملوا العدة وتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون**  
صدق الله العظيم  
البقرة ١٨٥

## من الأمداد النبوية

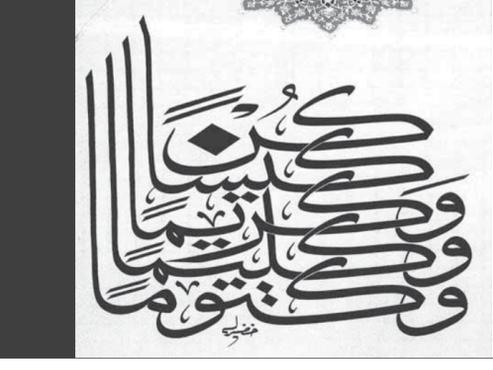
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وأخيراً عنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدينا بصيها أو امرأة يتكها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

عن النعمان بن بشير - رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في حده فإلهام الله عليهم فليست عليه قوة من أنصابهم.. ووصفه الرسول بأنه خير الرجال المشاة.. ويوم قتل عثمان بن عفان أدرك أن أبواب الفتنة قد فتحت على المسلمين ورفض الحرب بين المسلمين وحمل متاعه وغادر إلى نفس المكان الذى اختاره أبوذر الغفارى وعاش حياته حتى كان عام 74 هجرية، فسافر إلى المدينة ومات بها بعد ثلاثة أيام من وصوله ودفن بها وكان المدينة المنورة نادية ليلقى ربه فيها.

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كذلك البر كذلك البر: وأبى الناس بأمه، وبق الوالدين الذى لو استغرق المؤمن عمره كله فى تحصيله لكان أفضل من جهاد النفل».

والقصة لفتاة داخل لجنة الامتحان ذهبت وهى فى حالة تعب واجهاد رهيب يظهر على وجهها، وذهبت لتجلس فى مكانها، واستلمت ورقة الامتحان وأثمت الامتحان لاحضت المعلمة أن هذه الفتاة لم تقم بكتابة حرف واحد على ورقة إجابتها حتى بعد أن مضى نصف زمن الامتحان، ففعل هذا التصرف أن تقوم المعلمة بالتركيز مع هذه الفتاة، وفتاة بدأت هذه الفتاة فى الكتابة على ورقة الإجابة وبدأت فى حل أسئلة الاختبار بسرعة أثارت اندهاش المعلمة، وما هى إلا لحظات قليلة وانتهت هذه الفتاة من حل جميع أسئلة الامتحان. وهذا ما زاد دهشة تلك المعلمة التى أخذت تزيد من مراقبتها لتلك الفتاة، طئاً منها أنها تستخدم أسلوباً جديداً فى الغش ولكنهما لم تلاحظ أى شئ يدل على أنها تستخدم أساليب الغش، وبعد الانتهاء من الامتحان سلمت الفتاة أوراق الإجابة فسلطتها المعلمة: كيف فعلت هذا؟ فكانت الإجابة المذهلة المؤثرة الميكية، تقول الفتاة: قضيت تلك الليلة التى سبقت الاختبار وأنا أمرض وأعتى بوالدى المريضة دون أن أذكر أو أراجع درس الغد ومع هذا أتيت إلى الاختبار لعلى أستطيع أن أفعل شيئاً فى الامتحان ثم رأيت ورقة الامتحان وهى بداية الأمر لم أستطع أن أجيب عن الأسئلة، فما كان منى إلا أن سألت الله عز وجل بأحب الأعمال إليه وما قمت به من اعتناء بأمرى المريضة إلا لوجه الله وبراً بها، وهى لحظات استجاب الله لدعائى وكأنى أرى الكتاب أمامى وأخذت بالكتابة بالسرعة التى تريتها وهذا ما حصل لى بالضببط، وأشكر الله على استجابته السريعة لدعائى، وذلك بفضل برى بوالدى المريضة.



عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كذلك البر كذلك البر: وأبى الناس بأمه، وبق الوالدين الذى لو استغرق المؤمن عمره كله فى تحصيله لكان أفضل من جهاد النفل».

والقصة لفتاة داخل لجنة الامتحان ذهبت وهى فى حالة تعب واجهاد رهيب يظهر على وجهها، وذهبت لتجلس فى مكانها، واستلمت ورقة الامتحان وأثمت الامتحان لاحضت المعلمة أن هذه الفتاة لم تقم بكتابة حرف واحد على ورقة إجابتها حتى بعد أن مضى نصف زمن الامتحان، ففعل هذا التصرف أن تقوم المعلمة بالتركيز مع هذه الفتاة، وفتاة بدأت هذه الفتاة فى الكتابة على ورقة الإجابة وبدأت فى حل أسئلة الاختبار بسرعة أثارت اندهاش المعلمة، وما هى إلا لحظات قليلة وانتهت هذه الفتاة من حل جميع أسئلة الامتحان. وهذا ما زاد دهشة تلك المعلمة التى أخذت تزيد من مراقبتها لتلك الفتاة، طئاً منها أنها تستخدم أسلوباً جديداً فى الغش ولكنهما لم تلاحظ أى شئ يدل على أنها تستخدم أساليب الغش، وبعد الانتهاء من الامتحان سلمت الفتاة أوراق الإجابة فسلطتها المعلمة: كيف فعلت هذا؟ فكانت الإجابة المذهلة المؤثرة الميكية، تقول الفتاة: قضيت تلك الليلة التى سبقت الاختبار وأنا أمرض وأعتى بوالدى المريضة دون أن أذكر أو أراجع درس الغد ومع هذا أتيت إلى الاختبار لعلى أستطيع أن أفعل شيئاً فى الامتحان ثم رأيت ورقة الامتحان وهى بداية الأمر لم أستطع أن أجيب عن الأسئلة، فما كان منى إلا أن سألت الله عز وجل بأحب الأعمال إليه وما قمت به من اعتناء بأمرى المريضة إلا لوجه الله وبراً بها، وهى لحظات استجاب الله لدعائى وكأنى أرى الكتاب أمامى وأخذت بالكتابة بالسرعة التى تريتها وهذا ما حصل لى بالضببط، وأشكر الله على استجابته السريعة لدعائى، وذلك بفضل برى بوالدى المريضة.

## هدكدا دينا

صالح صيام

اللهم عافني في بدنى، اللهم عافني في سمعى، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والغرر، اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت.

«ثلاث مرات» رواه أبو داود

## عزيزى الإنسان



د. محمد داود

### يواصل الرد على الملحدين

العبرة لدى الغلاء بالمعنى وليست بالانفاط، فالقرآن كله ثورة على الظلم وعلى الفساد، وكل ما نهى عنه القرآن الكريم هو لون من الثورة الإيجابية لهدم الفساد، لكن القرآن يهدم الفساد من داخل الناس حين يبين السموات والعاقيفة والأشجار التى تتجم عن هذا الفساد وعن ذلك الظلم، ولا يتكفى القرآن بالأول من الثورات وهو الهدم، وإنما يركز القرآن على الثورة الكاملة على معنى البناء والإصلاح. وعملية الإصلاح فى القرآن منهج قرآنى متجدد للتحديث والتطوير حين قال ربنا: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يُهْدِي لِّلَّذِينَ هُمْ عَلَى الْإِسْرَاءِ فِي ۖ، فالأحسن والأقوم والأفضل مطلب يتجدد فى كل عصر وفى كل مكان؛ لتأخذ الأمة بالمقدمة بين الأمم من خلال عمليات التجديد والتحديث والتطوير والتنمية والبناء... إلى آخر ذلك.

والقرآن يتناول مسألة الإصلاح والبناء بمنهج متفرد، يعنى مسألة العدالة الاجتماعية التى ينادى بها الناس، فالقرآن يعالجها بمنهج متفرد من خلال الزكاة والصدقة حين تحتوى أصحاب الحوائج وتقيم لهم مشروعات. فكرة المشاريع الصغيرة فكرة محميدة للرجل الذى جاء للناس صلى الله عليه وسلم واشترى له قوتوما وإقام له مشروعا؛ يعنى القرآن يحارب بمنطق الزكاة الذى يبنى فى المجتمع ويحسب الحالات، فالناس هنا ليسوا فى حاجة إلى ثورة عارمة يهدمون فيها؛ لأن القرآن يعالج هذه المسألة. مما يميز به الفكر الإسلامى والفكر القرآنى أن مرحلة الإصلاح ومرحلة البناء تحتاج إلى استقرار، فالإصلاح فى إطار الاستقرار؛ لأنه حقيقة تاريخية وحقيقة علمية وحقيقة إيمانية، فبدون استقرار لن يكون هنالك

أكد الدكتور عبد الوهاب القرش مدير مركز الطبرى للدراسات الإنسانية أن الأمة الإسلامية انحرفت فى العصر الحالى عن الدين الحنيف وبعدت عن هديه وتعيش أحوالا حرجة، وأنه بالرغم من حالة الضعف والتراخي الحضارى التى تنتاب الأمة الإسلامية والهيمنة الغربية على معظم مقدراتها، فليس معنى ذلك أن الإسلام لا مستقبل له فى الأرض أو فقد صلاحيته، ولكن الصحيح أن نقول إن الإسلام يعيش تحتناج إلى وصفات وحتى تتعافى من أزمتها وترشدها إلى معالم التفكير المنهجى التى دعا إليها الإسلام والتزم به علماءه الأوائل فشيّدوا حضارة امتزجت فيها الروح بالمادة فكانت سمة مميزة للفكر الإسلامى فى عصور الأمة الإسلامية الزاهية. وأشار «القرشى» إلى أن الأمة الإسلامية إذا تمسكت بالسنن الربانية والحقائق القرآنية كان ذلك السبيل لنجاتها من مأزقها.. «الوفد» التقت مدير مركز الطبرى للدراسات الإنسانية فكان هذا الحوار:

## د. عبد الوهاب القرش مدير مركز الطبرى للدراسات الإنسانية:

## التمسك بالسنن الربانية سبيل نجاة الأمة الإسلامية

• يشعر كثير من المسلمين بأن الأمة الإسلامية تمر فى العصر الحالى بأزمة كبيرة ما هو تشخيصكم لهذه الأزمة؟

- فى الحقيقة لقد انحرفت الأمة الإسلامية فى عصرنا هذا عن هذا الدين الحنيف، ويعدت عن هديه، واتجه تفكيرها اتجاهًا ماديًا بحثًا نتيجة لتأثرها بالحضارات الباطلة التى تحمل أفكارًا ضالة ومضللة، وتقوم على أساس التفرقة بين جنس ولون، وطبقة وفتنة، وتتخذ شعارها: (فرّق تسد) فانشرت ثقافة القتل وقطع الرؤوس ويتر بطون واغتصاب وسلب ونهب باسم الدين، وتعيش الأمة الإسلامية أحوالا حرجة، وتعالى من ظروف قاسية، والغالب العام من الناس يرى أن النافذ كلها أصبحت مسدودة للتغلب على القوى الطاغية والطوائف المنافية المضادة للصفات الإنسانية من إرهاب باسم الدين أو استبداد سياسى، والأسباب صارت معقدة، والوسائل والنخائر الطبيعية- رغم وجودها وتوفرها فى العالم الإسلامى - بقيت تابعة للقوى الغربية التى بذلت جهودها المتواصل منذ قرون من شتى النواحي لاستيلاء التام على الصلاحيات والقدرات الثرية المنتشرة فى العالم الإسلامى، الغنى بالمواهب والنخائر، فنالت ما كانت تطمح إليه نفسها وسعت لأجله، وظلت الدول العربية خاصة والدول العالمية مكيلة مسوية الإزادة لاستغلال صلاحياتها وقدراتها فال الأمر إلى ما يشاهده العالم عيانًا وتكتوى بناره الإنسانية تمامًا.

• هل معنى ذلك أن الإسلام فى أزمة أم الأزمة فى الإسلام؟

- الحق أقول.. إن حالة الضعف والتراخي الحضارى التى تنتاب الأمة الإسلامية والهيمنة الغربية على معظم مقدراتها ليس معنى ذلك أن الإسلام لا مستقبل له فى الأرض، أو أنه فقد صلاحيته فى التغلب والظهور على كل من يعرقل سيره ويضع عقبات فى سبيله، وأن الحق فقد طريق العلو والاستيلاء على الباطل، وأن الصدق اضمحلت طاقته أمام الكذب وأن العدل الكشم طله وتقلص أمام الظلم والظنفيان.

ولكن الصحيح أن نقول إن الإسلام اليوم يعيش فى أزمة فكرية، وإن هذه الأزمة قد أوقعت هذا الفكر الإسلامى فى مأزق حضارى، ويسلم بذلك عدد كبير من المفكرين المسلمين بتياراتهم المختلفة، مع اختلافهم فى تحديد أسباب هذه الأزمة وفى تعيين سبل الخروج منها.

إن الأمة الإسلامية تحتاج إلى وصفات علاجية تتعافى بها من أزمتها وترشدها إلى معالم التفكير المنهجى التى دعا إليها الإسلام والتزم به علماءه الأوائل فى مختلف الحقول المعرفية، والمرام الإلهية المضادة امتزجت فيها الروح بالمادة وفق الرؤية الشمولية المتوازنة التى كانت سمة مميزة للفكر الإسلامى فى عصور الأمة الإسلامية الزاهية.

ت يرى بعض المفكرين أن حالة الضعف والتردى التى تنتاب الأمة الإسلامية تعود فى المقام الأول إلى مخالفة الأمة للسنن الربانية.. ما هو رأيكم؟

- إن الحقائق لا تتغير، والطبائع لا تتحول والسنن الكونية لا تتبدل، والإنسان لا يكون حيوانًا والحيوان لا يربث الإنسان؛ فإذا رأينا عكس ذلك فإنها كالتلوأوى أو أنها كعمى وجبال سحرة فرعون، يراها الناظر كالتلوأوى تسعى، والحيال حيال، والعصى عصى لم تتحول إلى غلابين وحيات حقيقية، ولكن عصا موسى فيها حقيقة أتت من فوق سبع سموات خفاف الخائضون حتى أوجس موسى عصفه، ولكن أوحى الله سبحانه وتعالى إليه أن لى صلصك فاذا هى حية تسعى، ولكن هذه الحية كانت مع الحقيقة السماوية، والأمر الإلهى فرأى الحفل وشاهد الجمع أنها بدأت تلتقم ما يأفكون، فقلوبها هنالك وتقلبوا وغابرين.

فإن الحقائق تتقلب على الصور والأشياء وأن الحق يعلو ولا يعلى عليه، وأن الصدق ينحى والكذب يهلك وأن الظلم ظلمات تنقص وتبتدب بنور العدل والرحمة وأن السنن الكونية الإلهية تغلب على الطرق الصناعية والمناهج المصطنعة، وخلاصة القول فى إن الصفات الإنسانية الحقيقية تغلب على الصفات الحيوانية الشرسة.

وإن الذناب والأسود سترجع إلى مأزرها وإلى غابيتها التى خرجت منها نظراً إلى ضعف الإنسان وعجزه وتخليه عن أوصافه التى امتازت بها.

## الإسلام يعيش أزمة فكرية ومأزقاً حضارياً لكنه لم يفقد صلاحيته

لذا يمكننا القول بأن ما أصاب الأمة الإسلامية اليوم - حيث أصبحت كالصخرة المستباحة، بسبب جهل أبنائها بالسنن الإلهية التى تحكم حياة الأفراد والأمم والشعوب، وفق المنهج الذى قرره العلم الخبير: (أَلَا يَلْمُوكُمْ مِّنْ خَلْقٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَبِيرُ) (الملك: ١4)، فالذى يطالب الأسباب ليخرج من ظلمات هذا التيه على غير بصيرة لا يزيد الاستقرار والبقاء والتمكين، وعوامل الهدم والخوف والاستمرار والاستبدال لا بمعرفة سنن الله عز وجل، لأن الله سننًا فى النصر والتمكين كما له سنن فى التغيير والتجاة وإعراض عن هدى النبى صلى الله عليه وسلم. • هل يستطيع أبناء الأمة إذا عادوا لدينتهم الحنيفي -وحالة الأمة كما تعلمها- أن يصلحوا ما أفسدوه ركون المتحرفين إلى الحضارات الباطلة؟

- إن الإسلام قوة وطاقة.. كمال وجهال.. حق وحقيقة.. والإسلام زينة للإنسانية ومفخرة للبشرية، لا حياة إلا به، ولا نشاط ولا طمأنينة، ولا حرية ولا مساواة إلا به. وهذا هو الإسلام الذى اشتدت حاجة الإنسانية إليه فى هذه الأونة الأخيرة ولكن المسلمين الذين ورثوه من آباءهم وتكرروه وراهم ظهروا وانططعت صلتهم به لأجل الشيخوخة والهزم الذى حل فيها، فهو يحتاج إلى دم جديد، وإلى نشء جديد وإلى شعب جديد كما نحن فى حاجة إلى الإسلام من جديد، فالإسلام هو الإسلام، لم يتغير ولم يتطرق إليه التحريف ولم يعتره الزهون والضعف، لأن كتابه باق كما نزل وتبينه قائم كما أوضحه النبى صلى الله عليه وسلم، ونموذجه العلى ومثاله التطبيقى ولم يزل موجوداً فى أفراد من أمته صلى الله عليه وسلم وإن كانوا قلائل.

• هل يستطيع عمارة الأمة إذا اعتمدوا على المنهج الدعوى القويم حل أزمة المجتمع والتخلص من هيمنة الغرب؟

- اليوم لا نغالى إذا قلنا إن هناك إجماعاً يكاد يتعد على أن ذلك، الاختيار أصعب من ذلك.. إذا، ربنا يتبقى الصف المؤمن الثابت فى رمضان، فلا بد أن تنتهه أن تكون من المرطودين، أو أن تكون رمضان وقعة فى النفوس وتأثيره فى القلوب أن يتقدم إلى الميدان بالدعوة القوية إلى الإسلام قولاً وعملاً فهذا هو المنفذ الذى لا ينسد ولا يتنقل على أحد من الناس، يستطيع به الداعى أن يدعو كل من يريد الدخول فى الإسلام، وبه يقدر أن يعرف العالم على الحقائق الثابتة التى جاء بها الإسلام ويقدم إليه ما يسكن إليه ويطمئن ويوجد فيه طمأنينة قلبية، وراحة نفسية، لأن العالم كله فى حيرة ودهشة، لأجل اختيار الطريق الذى قرر عليه ويلا وتلو ويلا وأدخله فى ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها.

إن القوى الغربية التى تغلبت على العالم واستولت على الوسائل العلمية حتى جثمت على صدور الدول العالمية، وهى لا تستطيع أن تستغل بوسائلها رغم وجودها العلمية، هى فى ضنك وضيق من العيش وفى حيرة ودهشة وفى قلق واضطراب وفى ألم نفسي ومرضى عقلى تحتاج إلى من يخرجها من الظلمات إلى النور، ومن الحيرة والقلق والمرضى إلى الراحة والطمأنينة، وإلى الصلوة والعافية فيعتمد علينا معشر المسلمين أن نتقدم إلى

## كيف يؤمن بدين يدعو للخضوع والخضوع للطفة، فلم ترد فى القرآن كلمة الثورة؟

بناء للقدرات.. قدرات الوطن، والقدرة الإيمانية والسياسية والعسكرية والعلمية، وكل أنواع القدرة: (وَأَعَدُوا لَهُمْ مَا اسْتَلَمْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) «الأنفال: 60»، بناء القدرة للأمة لا يكون إلا فى إطار الاستقرار. ولو شاهدنا التاريخ.. فالإنسان فى البداية كان يعيش على الصيد، ثم ارتقى بالاستقرار شيئاً، فأصبح يتحول إلى الراحة ويأمن ببعض الحيوانات، ثم زاد استقراره حول الأودية والأنهار، ونحو ذلك، فكان مجتمع الزراعة، ثم الصناعة.

يعنى الإصلاح ينبغي أن يكون فى إطار الاستقرار، ويوم أن تنقد الأمة معنى الاستقرار فلا إصلاح ولا تنمية ولا بناء، والثورة المستمرة إنما هى فوضى وهدم مستمر وضياح لوطن وضياح للكل، إنما الحكمة فى أن الإصلاح يكون فى إطار الاستقرار، فهذا من بيان ربنا فى القرآن الكريم، وهذه حقائق تظهر لكل ذى عين.

المهم أن القرآن يُعَمِّل هذه المسائل ببناء الإنسان أولاً، فهو يرغب فى ثورة داخلية على الإنسان نفسه، يعنى هى ثورة نفسية وثورة لبناء الإنسان بناء إيمانياً يمكن له أن يلتزم بهذه السلوكيات الفاضلة، وهنا يشير قول الله تعالى: (اتَّامِرُوا النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَسْتَوُوا أَنفُسَكُمْ وَأَنَّ هَذَا كِتَابٌ أَهْلًا تَقُولُونَ) (44) «البقرة» إلى ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الآخرين، فهى الثورة على العيوب النفسية والاجتماعية، لأن مهمة الأبناء هى التغيير، التغيير من كل صور الفساد، وكل صور الظلم، وكل صور السلبية إلى كل صور الصلاح والهداية، يقول تعالى: (قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ) «آل عمران: 164».



د. عبد الوهاب القرش

## د. عبد الوهاب القرش مدير مركز الطبرى للدراسات الإنسانية:

## التمسك بالسنن الربانية سبيل نجاة الأمة الإسلامية

العالم بالإسلام الحقيقى، بالإسلام الحق بالإسلام القوى الذى فيه الرحمة والسكينة، والذى فيه العدل والصدق والإنصاف والذى فيه الإنسانية التى ترحم الإنسانية، والتى تستطيع أن تحذف سفينةها إلى شاطئ الأمن والسلام.

هذا المنفذ الدعوى وهذه الوسيلة الدعوية القوية هما السبب الحقيقى للتغلب على جميع القوى والطوائف، وبهما يتم ظهور الإسلام على الأديان كلها رغم أنوف الأعداء، لأن الإنسانية تجذب إلى الإسلام كما تجذب القطع الحديدية إلى المغناطيس، ولكن لابد أن تختار أسلوباً يتطابق مع القرن الأول ويتلاءم مع أسلوب السلف الصالح، الذى غير مجرى التاريخ لشاهد ذلك وحافل بالأمثلة والروايع منه.

• ما دور صيام شهر رمضان فى حل أزمة الأمة الإسلامية؟

- رمضان فى تصورى سيفعل ثلاثة أشياء فى سبيل حل أزمة الأمة الإسلامية: تقيية، وتميز، وتربية، ماذا يعنى هذا الكلام؟ أولاً: رمضان تقيية الصلص المسلم، رمضان سيعمل تقيية للصلص المسلم، ويزيل منه الشوائب، كثير من الناس يقول: أنا مسلم ثابت، لكن أين الصادقون؟ وأين الكاذبون؟ لابد من اختبار وامتحان، ورمضان هو اختبار هام يحدث خلاله ويعد تقيية للصلص المسلم من الشوائب، الذى يسفىل فى الامتحان لا يبنى عليه حساباتها، الذى يثبت فى رمضان سيبقى إن شاء الله فى غيره، ولكن يكون الاختبار حقيقياً لأن كانت كلمة كبيرة إلا أنها مجموعة أفراد، الأمة هى منها: أنه فرض، وطبيعة الناس أنها تتفر من الفروض والتكليفات، ومنها: أنه شهر كامل متصل، والأعداء فيه محدودة، وليس كل بديل إلا بعذر مقبول شرعاً، قد يأتى رمضان فى الحر، قد يأتى فى وقت تزحم فيه الأعمال علينا، قد يأتى فى وقت تكثر فيه مشاغلك وهمومنا، شهر كامل متصل محدد لا يصلح الذى قبله ولا الذى بعده بدلاً عنه، وأيضاً هو صعب: لأنه خروج عن المألوف، شهوة الطعام والشراب والجماع، هى شعوات مزروعة فى داخل كل إنسان فى رمضان تخرج خروجاً تاماً عن المألوف نخوع ونعطش وتنبع وتنهك، ولكن يجب أن نصبر، وأصعب من كل ذلك أن نضوم صياماً حقيقياً كما أراد الله عز وجل، ليست المسألة فى رمضان مسألة طعام وشراب وشهوة فقط، ولكن الأمر أكبر من ذلك، الاختيار أصعب من ذلك.. إذا، ربنا يتبقى الصف المؤمن الثابت فى رمضان، فلا بد أن تنتهه أن تكون من المرطودين، أو أن تكون رمضان وقعة فى النفوس وتأثيره فى القلوب أن يتقدم إلى الميدان بالدعوة القوية إلى الإسلام قولاً وعملاً فهذا هو المنفذ الذى لا ينسد ولا يتنقل على أحد من الناس، يستطيع به الداعى أن يدعو كل من يريد الدخول فى الإسلام، وبه يقدر أن يعرف العالم على الحقائق الثابتة التى جاء بها الإسلام ويقدم إليه ما يسكن إليه ويطمئن ويوجد فيه طمأنينة قلبية، وراحة نفسية، لأن العالم كله فى حيرة ودهشة، لأجل اختيار الطريق الذى قرر عليه ويلا وتلو ويلا وأدخله فى ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها.

إن القوى الغربية التى تغلبت على العالم واستولت على الوسائل العلمية حتى جثمت على صدور الدول العالمية، وهى لا تستطيع أن تستغل بوسائلها رغم وجودها العلمية، هى فى ضنك وضيق من العيش وفى حيرة ودهشة وفى قلق واضطراب وفى ألم نفسي ومرضى عقلى تحتاج إلى من يخرجها من الظلمات إلى النور، ومن الحيرة والقلق والمرضى إلى الراحة والطمأنينة، وإلى الصلوة والعافية فيعتمد علينا معشر المسلمين أن نتقدم إلى

## الإسلام يعيش أزمة فكرية ومأزقاً حضارياً لكنه لم يفقد صلاحيته

لذا يمكننا القول بأن ما أصاب الأمة الإسلامية اليوم - حيث أصبحت كالصخرة المستباحة، بسبب جهل أبنائها بالسنن الإلهية التى تحكم حياة الأفراد والأمم والشعوب، وفق المنهج الذى قرره العلم الخبير: (أَلَا يَلْمُوكُمْ مِّنْ خَلْقٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَبِيرُ) (الملك: ١4)، فالذى يطالب الأسباب ليخرج من ظلمات هذا التيه على غير بصيرة لا يزيد الاستقرار والبقاء والتمكين، وعوامل الهدم والخوف والاستمرار والاستبدال لا بمعرفة سنن الله عز وجل، لأن الله سننًا فى النصر والتمكين كما له سنن فى التغيير والتجاة وإعراض عن هدى النبى صلى الله عليه وسلم. • هل يستطيع أبناء الأمة إذا عادوا لدينتهم الحنيفي -وحالة الأمة كما تعلمها- أن يصلحوا ما أفسدوه ركون المتحرفين إلى الحضارات الباطلة؟

- إن الإسلام قوة وطاقة.. كمال وجهال.. حق وحقيقة.. والإسلام زينة للإنسانية ومفخرة للبشرية، لا حياة إلا به، ولا نشاط ولا طمأنينة، ولا حرية ولا مساواة إلا به. وهذا هو الإسلام الذى اشتدت حاجة الإنسانية إليه فى هذه الأونة الأخيرة ولكن المسلمين الذين ورثوه من آباءهم وتكرروه وراهم ظهروا وانططعت صلتهم به لأجل الشيخوخة والهزم الذى حل فيها، فهو يحتاج إلى دم جديد، وإلى نشء جديد وإلى شعب جديد كما نحن فى حاجة إلى الإسلام من جديد، فالإسلام هو الإسلام، لم يتغير ولم يتطرق إليه التحريف ولم يعتره الزهون والضعف، لأن كتابه باق كما نزل وتبينه قائم كما أوضحه النبى صلى الله عليه وسلم، ونموذجه العلى ومثاله التطبيقى ولم يزل موجوداً فى أفراد من أمته صلى الله عليه وسلم وإن كانوا قلائل.

• هل يستطيع عمارة الأمة إذا اعتمدوا على المنهج الدعوى القويم حل أزمة المجتمع والتخلص من هيمنة الغرب؟

- اليوم لا نغالى إذا قلنا إن هناك إجماعاً يكاد يتعد على أن ذلك، الاختيار أصعب من ذلك.. إذا، ربنا يتبقى الصف المؤمن الثابت فى رمضان، فلا بد أن تنتهه أن تكون من المرطودين، أو أن تكون رمضان وقعة فى النفوس وتأثيره فى القلوب أن يتقدم إلى الميدان بالدعوة القوية إلى الإسلام قولاً وعملاً فهذا هو المنفذ الذى لا ينسد ولا يتنقل على أحد من الناس، يستطيع به الداعى أن يدعو كل من يريد الدخول فى الإسلام، وبه يقدر أن يعرف العالم على الحقائق الثابتة التى جاء بها الإسلام ويقدم إليه ما يسكن إليه ويطمئن ويوجد فيه طمأنينة قلبية، وراحة نفسية، لأن العالم كله فى حيرة ودهشة، لأجل اختيار الطريق الذى قرر عليه ويلا وتلو ويلا وأدخله فى ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها.

إن القوى الغربية التى تغلبت على العالم واستولت على الوسائل العلمية حتى جثمت على صدور الدول العالمية، وهى لا تستطيع أن تستغل بوسائلها رغم وجودها العلمية، هى فى ضنك وضيق من العيش وفى حيرة ودهشة وفى قلق واضطراب وفى ألم نفسي ومرضى عقلى تحتاج إلى من يخرجها من الظلمات إلى النور، ومن الحيرة والقلق والمرضى إلى الراحة والطمأنينة، وإلى الصلوة والعافية فيعتمد علينا معشر المسلمين أن نتقدم إلى

## البامع الكبير



**د. محمد سعيد رسلان**

## مَسْئُويَّةُ الْمَسْلَمِ تِجَاهَ أَخِيهِ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أمرَكُم بالِتَّوَادُّ؛ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ: إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى﴾. كَثَبَ فِي (صَحِيحِ مُسْلِمٍ) وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي (الْأَدَبِ الْمُرُورِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (حَقُّ الْمَسْلَمِ عَلَى الْمَسْلَمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَضْحَكَ فَامْتَحَنْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدْ لَهُ فَحَمْدُهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ). فَهِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بَيِّنٌ عَدَّةَ حَقُوقِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ:

●**الحقُّ الأوَّلُ: السَّلَامُ:**
فالسَّلَامُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَهُوَ مِنْ اسْتِبَابِ تَأَلَّفِ الْمُسْلِمِينَ وَتَوَادُّهِمْ. كَمَا هُوَ مُشَاهِدٌ. وَكَمَا يُدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (وَاللَّهُ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَفَلَا أَخْبِرْكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابْتُمْ؟ أَفَشِئْرًا مِنَ لِقَائِهِ بِالسَّلَامِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي (صَحِيحِهِ) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْدَأُ مِنْ لِقَائِهِ بِالسَّلَامِ، وَيُسَلِّمُ عَلَى الْمُتَبَيَّنِّ إِذَا مَرَّ بِهِمْ، كَمَا فِي (الصَّحِيحَيْنِ).

●**الحقُّ الثَّانِي:** إِذَا دُعَاكَ فَاجِبْهُ.

أَيُّ: إِذَا دَعَاكَ إِلَى مَنزِلِهِ، تَبَتَّلُوا طَعَامَ أَوْ غَيْرِهِ فَاجِبْهُ، وَالْإِجَابَةُ إِلَى الدَّعْوَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، لِمَا فِيهِ مِنْ جِبْرِ قَلْبِ الدَّاعِي، وَجَلْبِ الْمُرَّةِ وَاللَّفَّةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَمَنْ لَمْ يَجِبْ فَقَدْ عَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

●**الحقُّ الثَّالِثُ:** إِذَا اسْتَضْحَكَ فَانصَحْهُ.

يَعْنِي: إِذَا جَاءَ إِلَيْكَ بِعَلْبٍ لَمْ يَسْبِغْكَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَانصَحْهُ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنَ الدُّنْيِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الدُّنْيُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ، وَرَسُولِهِ، وَالْأُمَّةِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ). وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ. أَمَا إِذَا لَمْ يَأْتِ إِلَيْكَ بِعَلْبٍ النَّصِيحَةُ.



**بقلم:**
**د. محمد مختار جمعة**



وزير الأوقاف

لا شك أن الله «عز وجل» قد اصطفى بعض الناس على بعض. وبعض الرسل على بعض، حيث يقول سبحانه: {اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ أَنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} «الحج : 75». ويقول سبحانه : {أَنْزَلَ الرَّسُولَ فَمَا نَبَأَ بِمَعْزُمَاتِهِ عَلَى بَعْضِي} «البقرة : 253».

ويقول «عز وجل»: {وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ} «الزخرف : 32». كما فضل سبحانه وتعالى بعض الأيام على بعض ويضئ الليالي على بعض، حيث يقول نبينا «صلى الله عليه وسلم : {إِنَّ لِرَبِّكَ فِي أَيَّامِ مَدِينِكَ نَفَحَاتٍ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا لَعَلَّكُمْ يَصِيبُكُمْ نَفْعٌ مِنْهَا فَلَا تَشْفَقُوا بَعْدَهَا أَبَدًا}. ومن الشهور المباركة التي لها فضل كبير شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن الكريم، حيث شرفه وكرمه رب العزة «عز وجل» بنزول القرآن الكريم فيه. فقال سبحانه «شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»البقرة: (185).

ومنه ليلة مباركة هي ليلة نزول القرآن. وهي خير من ألف شهر، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ آدْرَاكَ مَا نَزَّلْنَا الْقَدْرَ ۖ فَ لِلَّيْلِ الْقَدْرِ كَثِيرٌ مِّنَ الْفِ شَهْرِي، تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِينَ رَبَّيْهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ} «سَلَامَى هِيَ حَتَّى

### عدالة التشريع

**د ـ أمنة نصير**



### علل وأمراض تؤدى لتراجع دور المرأة (٢-٢)

**العللة التالية، المنهج المعوج في معاملة المرأة**

من المؤسف أن هذه النظرية تسربت إلى عقول كثير من المسلمين فساد في تصورهم لشخصية المرأة ولدورها –تبعاً لذلك- منهج معوج في معاملتها، وتعدوا حدود الله في ذلك، وابتعدوا عن سطوية الإسلام الذي يتميز باليسر والاعتدال والتوازن يقول سبحانه: {وكذلك جعلناكم أمة وسطاً» ونسوق قول الإمام علي رضي الله عنه: {عليكم بالتمتع الأوسط، يرجع إليه الغالى، ويلحق به التالى». وللأسف سارت قضية المرأة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية بين موقفين متضادين: موقف الغلو والتقصير، أو الإفراط والتفريط.

أمة أو كالأمة يتزوجها بما يدفع من مال، ويطلقها متى أراد، دون أن تملك له دفعا ولا تستحق عن ذلك متاعاً ولا مؤثراً، حتى عبر بعضهم بانها كالتلعل ليسها متى أراد ويطلقها متى أراد!! وإذا كرهت الزوج، فليس لها أن تعبر عن ذلك وتمش معه على مريض، وتتجرع مرارة الحياة في كره حتى يرضى بطلاقها أو حلها أو تستمر حتى الموت!! وهناك أمر آخر أن تجر إلى بيت الطاعة، وفيه بكل أسف تعرف المرأة طعم الذل أو الإهانة خصوصا إذا لم يكن لها سند في أسرة في بيت أهلها، أو لا تملك حماية مالية أو وظيفة تعينها على حالها التمسيس والرجل الذي استند في حبس المرأة إلى مشتاهيات من التصور، تاركين المحكمات النبات، فنرى فريقاً من الناس لا يكونون عن الاحتجاج بالآيات الواردة في شأن نساء النبي صلى الله عليه وسلم من سورة الأحزاب في قوله تعالى لهن: {يا نساء النبي لستن كأحد من نساء إن اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفاً وقرن في بيوتكن» الأحزاب آية 32 – 33.

وقوله تعالى: {وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب» الأحزاب 53}.

فوجد من الآيا من يزوج ابنته بغير رضاها، أو حتى بغير استشفاف رأيها، رغم أن هذا الحق يلقي القبول والتأييد عند معظم الفقهاء بناء على أدلة قوية وصريحة، وللأسف أن هذه المسألة -رؤية الخطيب لخطبيته- تقع بين أمرين متناقضين، بين فريق يترك الحبل على الغارب، وآخر يجرم هذا إن الفتاة حيث قرره لها الإسلام في شكل إيجابى ومتوازن ضمن المنهج الإسلامى المعتدل لا إفراط ولا تفريط.

## احذرو.. الاسترسال

## في أحاديث الموبايلات



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَا مَبَاءَ مَثْوًوا» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ صَوْمِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَالنَّصَبُ» والتليفون المحمول وكما له من مميزات فحكم من صنقة تجارية أبرمت به، وكم من سفر الغي- لعدم جدواه- بواسطة المحمول! وكم أسعد من آباء وأمهات حين وصلهم بأبنائهم رغم طول المسافات، وكم كان أداة صلة أرحام يتواصل المؤمن به مع أهله وأقربائه وأحبابه، وأداة إسعاف في الحوادث، وأداة نجدة لدفع الكوارث، ومنتهى في مجال العباد، وحامل القرآن تلاوة وكتابة، إلا أنه يؤدى بنا (التليفون، أو المحمول) أحد لصوص رمضان إلى أن يصدق فيها هذه الآية وذلك الحديث، فيمجرد أن يرفع أحد منا سماعة تليفونه أو محمله حتى تتهاى عليه الذنوب: من غيبة ونهيمه وكذب فإن لم يكن فمدح في النفس أو في

**عن أبي هريرة رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه»**
رواه الشيخان.

●**الحق الخامس:** إذا مرض فعدّه.

وعيادة المريض: زيارته، وهي حقٌ له على إخوانه المسلمين، فيجب عليهم القيام بها. وكلّما كان للمريض حقٌ عليك من قرابة أو صحبة أو جوار كانت عيادته أكثر. والعيادة بحسب حال المريض، وبحسب حال مرضه، فقد يتطلّب الحال كثرة التردد إليه، وقد تتعلّق الحال هلة التردد إليه؛ فالأولى مراعاة الأحوال، والسنةُ لَنْ عَادَ مريضاً: أَنْ يسأل عن حاله، وتَدَعُوْهُ لَهُ، وَيَتَّخِذَ لَهُ نَابَ الْفَرْجِ وَالرِّجَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِ اسْتِبَابِ الضَّعْفِ وَالشَّفَاءِ، وَيَتَّبِعِي أَنْ يَذْكُرَهُ التَّوْبَةَ بِاسْتِوَابٍ لَا يَرْوَعُهُ.

●**الحق السادس:** إذا مات فإبنيه.

فاتباع الجنائز من حقوق المسلم على أخيه، وفيه أجرٌ كبيرٌ، فقد ثبت عن النبي ﷺ قال: (مَنْ تبعَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرًا، وَمَنْ تبعَهَا حَتَّى تَدْفِنَ فَلَهُ قَبْرًا طَائِفًا).

فيل: ومما القبراطان:

قال: (مثل الجنائز الطمينة).

### الإيمان مع الهيئات

إن الله تبارك وتعالى أوجد خلائق كثيرة بقدرته جل وعلا، وسخرها للإنسان لكي يتمتع بها؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ أَعْيُنُكُمْ فِيهِ بَاسْمِ رَبِّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ » «الجاثية 13 – 12» فمن الخلائق التي سخرها الله لابن آدم والأنعام والدواب، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركب الدابة في السفر لا ينسى الدعاء لشركاء له تبارك وتعالى على نعمة تسخيرها هذه الدواب، فعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعبوره خارجاً إلى سفر سبحان ثلاثاً ثم قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، رواه مسلم، الشاهد من الحديث قول: «والله أعلم» ومعنى مقرنين مطبقين أى: ما كنا نطبق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا، فكما أبيع للإنسان أن يتمتع بها فلا ينسى الإحسان لها، ومن ذلك: إطعامها وسقيها إذا جاعت وعطشت؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم المروى عن عبدالله بن جعفر رضى الله عنه قال: أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فأسر إلى حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس وكان أحب ما استرته به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفاً أو حائش نخل قال: فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فمسكت، فقال: من رب هذا الجملة؟ لن هذا الجملة؟ فجاء فتى من الأنصار فقال:

**وزير الأوقاف**

### في أحاديث الموبايلات

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَا مَبَاءَ مَثْوًوا» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ صَوْمِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَالنَّصَبُ» والتليفون المحمول وكما له من مميزات فحكم من صنقة تجارية أبرمت به، وكم من سفر الغي- لعدم جدواه- بواسطة المحمول! وكم أسعد من آباء وأمهات حين وصلهم بأبنائهم رغم طول المسافات، وكم كان أداة صلة أرحام يتواصل المؤمن به مع أهله وأقربائه وأحبابه، وأداة إسعاف في الحوادث، وأداة نجدة لدفع الكوارث، ومنتهى في مجال العباد، وحامل القرآن تلاوة وكتابة، إلا أنه يؤدى بنا (التليفون، أو المحمول) أحد لصوص رمضان إلى أن يصدق فيها هذه الآية وذلك الحديث، فيمجرد أن يرفع أحد منا سماعة تليفونه أو محمله حتى تتهاى عليه الذنوب: من غيبة ونهيمه وكذب فإن لم يكن فمدح في النفس أو في

الغير، كما يؤدى كثرة الحديث والثثرة بنا إلى إضفاء الأسرار والجدل في الحق بدون علم.. وأن تتدخل فيما لا يعيننا.. وأفاتت اللسان أكثر مما تحصى، خاصة في رمضان، فمن كثر كلامه كثر سقطه.. وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ يَوْمٌ مَعْرُومٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَرْجُفْ، وَلَا يَسْتَحِبْ، فَإِنَّ سَائِبَهُ أَحَدٌ أَوْ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤٌ صَائِمٌ»، والاسترسال في أحاديث الموبايلات يؤدى بنا إلى قول الزور بأشكاله من شهادة زور أو كذب- فلا يصح مسلم أن يكذب على مسلم، فإن كان يتكلم من مكان لا يمكنه أن يشير إلى وجوده في مكان آخر- أو غيبة أو نهيمه أو بهتان، إلخ. قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالرُّوْغَ وَالْعَفْلَ بِهٖ وَالْحَقْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»، لذلك علينا أن نضع نصب أعيننا دائماً قول الله: (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ).

**د ـ عبدالوهاب القرش**

### في رمضان

■ في رمضان ستلتهم البيوت جنبها للنبي وتحاول الاقتداء به في افطاره، وفي حوسره فتخطي بزجر الائتداء وشرف الاقتداء، فتقترب بذلك خطوات والخلق والبرية.

■ في رمضان تجتهد الزوجة في اعداد افطار وسحور للزوج والابناء، فيتقون به جوع النهار وتقال هي بذلك شرف الخدمة وجميل الاجر، فتملك قلب زوجها، والفة وطاعة ابناءها، وتعزف البيوت بسبب ذلك سيفونية رائعة من القيم المميزة.

## العدد 09 السبت ٢٤ من رمضان ٢٠١٩هـ ٩ يونيو ٢٠١٨ - ٢ يونيو ١٧٢٤

## الدييمقراطية فى الإسلام

### بهاء الدين أبو شقة



## الحقوق والواجبات

قلنا من قبل إن الحديث عن الديمقراطية يتطلب الحديث عن العدل الذى هو ضد الظلم وهو قناعة نفسية تردع صاحبها عن الظلم وتحفزها على تنفيذ العدل وأداء الحقوق والواجبات.

وهو سيد الفضائل، ورمز الفاخر، وقوام المجتمع المتحضر، وسبيل السعادة والسلام وقد مجده الإسلام، وعنى بتكزيهه والتشويق إليه فى القرآن والسنة: قال تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان». وقال تعالى: «وإذا قلتُم باعدلوا ولو كان ذا قربى» وقال عز وجل: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل». وعدل الإنسان مع الله هو أزهى صور العدل، وأسمى مفاهيمه، وعنوان مصدايقه، وكيف يستطيع الإنسان أن يؤدى واجب العدل للمنعم الأعظم، الذى لا تحصى نعمائمه، وجماع العدل مع الله تعالى يتلخص فى الإيمان به وتوحيده، والإخلاص له، وتصديق سفراته وحججه على العباد.

أما عدل الإنسان مع المجتمع برعاية حقوق أفراده، وكف الأذى والإساءة عنهم، وسياستهم بكرم المدارة وحب الخير لهم، والعطف على بؤساتهم ومعوزهم، ونحو ذلك من محققات العدل الاجتماعى. والله يقول «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

أما عدل الحكام وحيث كان الحكام ساسة الرعية، وولاة أمر الأمة، فهم أجدر الناس بالعدل، وأولاهم بالتحلج به، وكان عدلهم اسمى مفاهيم العدل، وأروعها مجالا وبعثا، وأبلغها أثرا فى حياة الناس، وبعدهم يستبب الأمن، ويسود السلام، ويشيع الرخاء، وتسد الرعية، ويجورهم تتكس تلك الفضائل والأمانى الى ثقافتها، وتعدو الأمة آنذاك فى قلق وحيرة وصنك وشقاء. وقد فطرت النفوس السليمة على حب العدل وتشيحه، وبيض الظلم واستكثاره، وقد أجمع البشر عبر الحياة، واختلاف الشرائع والمبادئ على تعجيد العدل وتقديسه، والتغنى بفضائله ومآثره، والتقانى في سبيله. وهو سر حياة الأمم ورمز فضائلها وقوام سعدما ومجدها وضمان أمنها ورخائها وأجل أهدافها وأمانتها.

### مكايات من تاريخ الظلم

**مصطفى عبيد**



### سفاح الجوارى

يصدقُ المثلُ القائلُ «مَنْ شابهَ أباهُ فما ظلم» تماما على الخليفة الظاهر بن الخليفة الحاكم بأمر الله فى لوثته وجموجه وتوتشبه.

الأرواح عندهم رخيصة، والناس مسخرة للهوهم وعينهم، قتل الخليفة الحاكم، أو اختفى بعد شلالات دم سفحها لمصريين أبرياء وغاضبين وثائرين، ووزراء وقادة ورجال من دولته.

فى ليلة مظلمة خرج الحاكم بأمر الله إلى جبل المقطم كمُ لم يعد كعادته، وكان قد ادعى الألوهية وخرج بعدها من المدعى أنه اختفى وسيعود مرة أخرى. غير أن قنلة الحاكم لم يلبثوا أن أظهروا ملاس له وعليها دماء حتى يتقن رجال الدولة من خبر موته وقررت ست الملك، شقيقته المنهمة من المؤرخين بتبديل اعتقاله، اختيار الظاهر بن الحاكم خليفة جديداً.

ولم يكن الظاهر مهتما بالحكم عن خوف أن يلاقى مصير والده، لذا فقد ترك كافة أمور السياسة لرجال حاشيته، وتفرغ تماما للنساء واللهو والبذخ، وقيل إن المجاعات انتشرت، والفوضى سادت بسبب إهمال الحكم واتشاكل كل صاحب نفوذ بتحصيل أكبر كمية من الأموال.

ورغم ذلك استمر الخليفة الظاهر فى العابه الترفية، وينقل لنا المؤرخ الشهير المقريزى واحدة من تلك الحكايات حيث يقول إن الخليفة الظاهر قرر فى إحدى الليالى إقامة حفل غنائى وراقص كبير يكون حديث الناس إلى الأبد. وأعلن عن ذلك ودعا كافة الجوارى الراقصات والمغنيات للتحف فى الحفل. وعندما تجملت أفضل فنانات العصر فى قصر الخليفة، قرر أن يلعب لعبة مفيرة حيث أمر باقتياد الجوارى والراقصات إلى قاعة كبيرة مُلحقة بالجامع لانتظار قدوم أمير المؤمنين.

وانتظرت الجوارى بشوق، بينما كان حراس الخليفة يقومون بإغلاق كافة الأبواب بسلاسل كبيرة من الخارج، وأحضر تماما بأمر الخليفة وقاموا ببناء جدران حجرية خلف الأبواب حتى لم يسمع أحد صراخ الجوارى المستغيثات. ظل الجوع ينهش أجساد الجوارى وعرف الموت طريقه نحوهن فى شهور بسيطة ليأمر الخليفة بعد ذلك بإزالة الجدران وفتح السلاسل، لتتفتح القاعة على مجموعة من الهياكل العظمية قدراها بعض المؤرخين بنحو 2660 هيكلا لجوارى تم وادهن أحياء.

لم يعرف أحد سبب الفعلة الشنيعة لأمير المؤمنين، ولم يجد مؤرخ واحد أى عذر للرجل يسمح له بقتل هؤلاء النسوة. غير أن من يملك الأمر ويحتكر السمع والطاعة يخسر الدنيا والآخرة. لذا لم يمر وقت طويل حتى أتى انتقام الله من الطاغية، حيث أصيب الخليفة الظاهر بالله نفسه بوباء خطير، ومات فى شهر شعبان عام 427 هجرى/ يونيو 1036 ميلادية وعمره لم يكن يتجاوز الثانية والثلاثين.

وفرح الناس كما لم يفرحوا من قبل بمصرع الجنون بن الجنون.

mostafawfd@hotmail.com

### بنو هاشم.. الشجرة الطيبة

## نفيسة العلم

هي نفيسة ابنة حسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن بن علي بن أبى طالب والمعروفة بنفيسة الصغرى ولقد سميت على اسم عمتها نفيسة الكبرى التي تزوجت من الخليفة الوليد بن عبدالمك، ولدت بمكة المكرمة فى الحادى عشر من ربيع الأول سنة 145 هـ وأما سلمة بنت الحسن بن الحسن بن على أبى طالب. وقد فرح أبوها بمولدها فرحاً شديداً واعتنى بتربيتها وتعليمها، وحين ولى إمارة المدينة المنورة كان يأخذ بيدها إلى قبر النبي ويقول «يا سيدى أنا راض عن ابنتك نفيسة فارض عنها» فرأى فى المنام رسول الله يقول له: يا حسن أنا راض عن ابنتك نفيسة والحق سبحانه وتعالى راض عنها برضائ عنها، وحين بلغت سن الزواج زوجها أبوها من ابن عمها إسحاق الملقب بالمؤمن وهو ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر واستقرت مع زوجها بالمدينة المنورة واستمرت فى تلقى العلم وكانت قد حفظت القرآن وهو فى الثامنة من عمرها. وحجت نفيسة ثلاثين حجة أكثرها ماشية على الأقدام.

ثم جاءت مع زوجها إلى مصر سنة 193 هـ وكانت شهرتها قد سبقتها إلى مصر وكان الناس يتبعون أخبارها وبمجرد ذاع خبر قدومها إلى مصر حتى خرج الناس يستقبلونها عند العرش فى فرح وسرور واشترك الرجال والنساء فى هذا الاستقبال، والتقت نفيسة فى مصر بكثير من الأئمة الأعلام من بينهم أحمد بن حنبل ويشر بن الحارث، وكان الشافعى إذا مرض يرسل إليها الدعاء ويقول لها: إن ابن عمك الشافعى كان يلتقى مع الرسول فى النسب – مريض ويسالك الدعاء فتدعو له، وظلت نفيسة فى بيتها الذى وهب لها أمير مصر وفى أول شهر رجب كما تروى زينب بنت أخيها يحيى المتوج «تألمت عمى وكتبت إلى زوجها إسحاق المؤمن كتاباً فأمرته بالحمى، إليها وكان ذلك أول جمعة فى رمضان فزاد عليها الألم وهي صائمة فاشاروا عليها الأطباء بالفطر لحفظ القوة فقالت لهم: واعجبوا لى ثلاثون سنة أسأل الله عز وجل أن يتوفانى وأنا صائمة فافطر معاذ الله، قالت زينب ثم بقيت إلى العشر الأوسط من رمضان فاحتضرت واستفتحت بسورة الأنعام فمازالت تقرا إلى أن وصلت إلى قوله تعالى لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون» ثم غشى عليها فضممتها لصدري فتشهدت شهادة الحق وقيضت رحمة الله عليها. وصل زوجها فى ذلك اليوم إلى مصر ليحلمها ودفنها فى المدينة، فاجتمع أهل مصر إلى أمير البلد واستجاروا به إلى إسحاق المؤمن. فأبى فلما أصبحوا عليه وجدوا منه غير ما عهدهوا بالأمرس فتلقوا له: إن لك شأنًا، قال نعم، رأيت رسول الله فى منامى يأمرنى بدفنها بمصر ويقول لى «يا إسحاق لا تعارض الناس فى شأن دفن نفيسة فإن الرحمة تنزل على أى مكان» وكان ذلك فى سنة 208 هـ وكان يوم دفنها فى مصر يوماً مشهوداً وأتوها من البلاد والنواحى يصلون عليها وأصبحت منذ وفاتها مزار الأولياء والصالحين لمكانتها وعلمها ونسبها.

**محمد صلاح الدين**



بدأت خلال الشهور الثلاثة الماضية بشائر تحقيق التقدم الكبير في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية الشاملة للقطر المصري. فقد كشفت وزيرة التضامن الاجتماعي نادية مرسى والتي عن أن بنينا ناصر التهامي تسلم مائة مليون من صندوق بحثنا مصر، لتمثل قيمة الدفعة الثانية من قرض مشروع «مستورة» الذي أطلته الرئيس السيسي في عام المرأة المصرية عام 2017 بإجمالي تمويل 250 مليون جنيه بالتعاون مع صندوق «تحيا مصر».

وقد أوضحت الوزيرة والتي في وسائل الإعلام أن مشروع «مستورة» يقدم تمويلًا متناهي الصغر للمرأة المصرية يمنحها فرصاً أكبر للتكثيف من التقدم الاقتصادي ويمتدحها ذلك قدرات أكبر على خلق مصادر للدخل للارتقاء بالمستوى المعيشي لأسرة المرأة وتمكينها من المساهمة بشكل فعال في تنمية وترقية المجتمع المصري. وقد أوضحت الوزيرة أن أهم ما تحقق في المرحلة الأولى نجاح المشروع في تحويل 6433 مشروع مستورة بقيمة تزيد على 97.5 مليون جنيه توعت أنشطتها ما بين النشاط التجاري والصناعي والخدمي.

وقد جاءت المشروعات الممولة بعدد 3079 مشروعاً تمويل يصل إلى 46 مليون جنيه. ثم مشروعات الإنتاج الحيواني التي بلغ عددها 2282 مشروعاً تمويل يبلغ 37 مليون جنيه وتوزعت باقي المشروعات ما بين نشاطاً صناعياً والتوزيع التجاري وجاءت محافظة بني سويف على رأس محافظات الوجه القبلي من حيث الاستفادة من تمويل مشروعات «مستورة» وتم تمويل 542 مشروعاً في بني سويف بقيمة 7.5 مليون جنيه ثم تلاها محافظة الفيوم التي حصلت على تمويل 467 مشروعاً بحجم تمويل قدره 5.5 مليون جنيه ثم محافظة قنا التي تم تمويل 359 مشروعاً فيها بمبلغ 9.5 مليون جنيه. وعلى مستوى الدلتا جاءت محافظة الدقهلية على رأس المحافظات التي استفادت من تمويل مشروعات «مستورة» وبلغ عدد المشروعات الممولة فيها 761 مشروعاً بقيمة 3.5 مليون جنيه تقريباً وتلتها محافظة الشرقية التي حصلت المرأة فيها على تمويل 714 مشروعاً بقيمة تزيد على 12 مليون جنيه، ثم محافظة الغربية التي تم تمويل 434 مشروعاً فيها بلغت قيمتها حوالي 7 ملايين جنيه، كما تم تنفيذ عدد كبير من المشروعات في المحافظات الحدودية والناطق الأخرى احتجاجاً منها مثل منطقة حلايب وشلاتين وأبورام التي نفذ فيها حوالي 15 مشروعاً بتمويل يصل إلى 300 ألف جنيه.

ويظهر بوضوح من البيانات السابق ذكرها أن مشروعات «مستورة» التي تقوم بها المرأة المصرية ويهولها بنك ناصر الاجتماعي تغطي معظم المحافظات المصرية ومشروعات مستورة وأزالتها وتبقى ذلك مع مشروعات التنمية التوسعية الشاملة والتي تقوم بها الدولة وتبين أن تقدم المجتمع الشكر للرائدتين على هذا المشروع الأساسي للتنمية الاقتصادية وصفة خاصة الزيادة والتي كما نتمنى تشجيع القائلين على المشروع بالتوسع في مجالات التمويل في المشروعات الصناعية والزراعية والحيوانية التي تلاها المرأة المصرية بنجاح كبير ضمن خطة التنمية لمشروعات مستورة التي تعين أن يستكمل والتقدم المرأة المصرية للمشاركة بنجاح وفعالية في التنمية الشاملة التوسعية للاقتصاد الوطني المصري.

رئيس مجلس الدولة الأسبق



مع بدء أيامه الأخيرة رمضان يودعنا سريعاً، وتمر علينا مرور الكرام، فهذه الأيام العطرة المزهرة لا نريد أن تتكرر أبداً ولكن هذه هي سنة الله في أيامه ولكن مع مرور شهر الخير هلت علينا الكثير من التسميات الجذيلة المعطرة في القلوب في أيامه الأخيرة توجد العشرة الأواخر التي لها فضائل عديدة وفيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وتتوزع فيها الملائكة وفيها تنشق الرهبان من النار ويعقب الله لعبيده الصالحين فتحن نوع شهر الخير الذي دائماً يظهر معادن الناس على أصولها، فمن هو صالح يظهر دائماً الخير والوعد للناس ومن هو عاكس لذلك يكون ظاهراً أيضاً.

وزعم أن شهر رمضان مضى سريعاً فإنه له دائماً الروحانيات الربانية التي تكون مصاحبة له حتى آخر ساعة فيه فها هو شهر رمضان غير أي قيمة فتحن نوع أياماً جليلة نوع فيها الكثير من بعض الطقوس التي لا نعلمها ولا يجوز أن نتواجد في شهر غير رمضان فمثلما زينة رمضان التي يكون لها شكول ومنظر يجعل الكثير فرحاً قبل الصغير والفواكه التي تزيد من بهجة الشوارع وتجعلنا جميعاً سعداء، عندما نراها وأيضاً مدبغ الإفطار وتفرحنا عليه من صغرتنا، فتحن نشأتنا عليه ونفرض لسماعه.

ويبقى كل شيء في رمضان جميلاً وأيضاً دفة العاطفة العكبرية التي نستشعر فيها المعاني الجميلة للأسرة عندما تجلس جميعاً على مائدة الإفطار وتتوجه إلى الله في وقت واحد وفي وقت الإفطار البهاء، فكل شيء يبقى له قيمة وروح جليلة في شهر غير رمضان فمثلما زينة رمضان التي يكون لها شكول ومنظر يجعل الكثير فرحاً قبل الصغير والفواكه التي تزيد من بهجة الشوارع وتجعلنا جميعاً سعداء، عندما نراها وأيضاً مدبغ الإفطار وتفرحنا عليه من صغرتنا، فتحن نشأتنا عليه ونفرض لسماعه.

فالإحساس بالفقر له ثواب كبير جداً وأيضاً مساعمة المحتاج حتى لا يحس أحد بأنه وحيد منفرد فهذه عادة تمنى أن تدوم في رمضان وفي غيره من الشهور فتحن جميعاً إخوة، فهذه الموائد العظيمة تعمل على تجميع كل ما هو محتاج وتعمل على فرحة وإسعاده، ولا ننسى أيضاً صلة الأرحام التي تزداد في شهر الخير التي تمنى من الجميع رغم ظروف الحياة ورغم بعد المسافات أن تكون هذه الصفة متواجدة أيضاً في غير رمضان لأنها أمر ضروري في حياتنا لأنه بغير أقارب وصله رحم لن يكون لك خير في أحد، فديننا حثنا على صلة الأرحام، وأيضاً ليلة القدر التي تحل علينا في أواخر هذا الشهر المبارك الذي فيها خير وثواب يعادل ألف سنة جعلنا الله ممن يلمسها في هذه الأيام.

فكل عام بسلامه وبإتي رمضان راجين الله أن تكون ممن يلتزمون هذه الليلة العظيمة التي تعادل ألف شهر فهي ليلة كريمة أيضاً لأنه نزل فيها القرآن، فوداعاً رمضان على أيامك العظيمة ونسئلك العطرة وكرمك العظيم، راجين من الله أن يعيد هذا الشهر علينا وعلى صغرتنا الغالية بكل خير وحب وعطاء.. فالتسوق إلى رمضان يمتدح مع روحاً جديدة تنتظر رمضان من عالم إلى عالم الذي يليه، فمن فيها لا يتنى أن تكون السنة يالكهنا مثل شهر رمضان فهو شهر الكرم والجد والعباد والخير والله بعودة يا رمضان.

## الكويت تحتل المركز الأول في مؤشر السلام العالمي

كتبت - منار السويضي:

احتلت دولة الكويت المركز الأول في مؤشر السلام العالمي، على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2018، حيث حققت مركزاً متقدماً بتسجيل 1.799 نقطة. كما احتلت المرتبة الـ 42 عالمياً في التقرير الذي يصدره معهد الاقتصاد والسلام للعام

الثاني عشر ضمن 163 دولة، بعد أن كانت في المركز الـ 58 في عام 2017. ووصف المؤشر حالة السلام في الكويت بأنها عالية. وأكد التقرير أن حفظ الأمن في الكويت كلف الاقتصاد الوطني 36.426 مليار دولار في 2017، أي 12% من الناتج المحلي الإجمالي، ويمعدل 8678 دولار للفرد.

السبت ٢٤ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٩ يونيو ٢٠١٨ - ٢٠ يونيو ١٧٣٤ق - العدد ٩٧٤ - السنة الثانية والثلاثون



## خادم الحرمين الشريفين يقضى العشر الأواخر بجوار بيت الله الحرام



توافد المعتمرين والمصلين من شتى بقاع الأرض

سليمان العمرو، ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء عبداللطيف الشثري، وعدد من المسؤولين. وتحول مكة المكرمة خلال العشر الأواخر من رمضان إلى وجهة دينية وسياسية يقصدها المسلمون من جميع أصقاع الأرض، لأداء العمرة والاعتكاف، بينما يعتبرها الساسة والقادة فرصة لأداء العمرة إلى جانب لقاء خادم الحرمين الشريفين، الذي يحضر على قضاء العشر الأواخر من رمضان في مكة المكرمة.

الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع، والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وعضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري، وأمين العاصمة المقدسة المهندس محمد بن عبدالله القويص، ومعالي مساعد وزير الداخلية لشؤون العمليات الفريق أول سعيد بن عبدالله القحطاني، ومدير عام الدفاع المدني الفريق



خادم الحرمين الشريفين يحرس على قضاء العشر الأواخر بجوار بيت الله الحرام

يقتضى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، العشر الأواخر من رمضان بجوار بيت الله الحرام لمناسبة شئون واحتياجات المعتمرين والمصلين الذين توافدون من بقاع الأرض وأرجاء المملكة إلى أم القرى لاستطلاع ليلة القدر. وكان في استقبال الملك سلمان لدى وصوله قصر الصفا بمكة المكرمة، صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم

الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق. كما كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، ومعالي عضو هيئة كبار العلماء المستشار في الديوان الملكي

## ودّعوا «القرنقشوة» ويستقبلون العيد بـ«الهبطات»

# أيام وليالٍ رمضانية حافلة في سلطنة عمان



طقوس رمضانية خاصة تتميز بها السلطنة

زال المجتمع العماني محافظاً عليها وتجسد مفاهيم التسامح والإخاء والألفة والمودة التي نشأ وكبر عليها الجميع قديماً وحديثاً. كما يحضر الناس في هذا الشهر الفضيل على حضور حلقات الذكر التي تقام في المساجد وخاصة بعد صلوات الفجر والعصر، وكذلك قراءة القرآن الكريم. ويقام في الأيام الأخيرة من شهر رمضان الكريم سوق (الهبطات)، وهو عبارة عن سوق مفتوح له موعد معين وثابت ومصرف لدى الأهالي يتم فيه عرض كافة الاحتياجات اللازمة لتعيد الفطر، حيث تعد الهبطات رثاً قديماً بالسلطنة، ودائماً ما تشهد إقبالاً كبيراً وتقام في جو اجتماعي متميز قبل العيد بأيام.

وعنما ما يفطر الصائم في السلطنة على التمر والماء واللبن رغم كل ما يصنع في المنزل من وجبات، إلا أن تناولهما في الإفطار يبقى أمراً ضرورياً ويتجلى في ذلك ارتباط العماني بالنخلة وهي عادة يتوارثها الأبناء من آبائهم وأجدادهم. يستعد العمانيون لاستقبال شهر الصيام مبكراً فيقومون بزيارة الأقارب وتهنئتهم بهذه المناسبة قبل حلوله بيومين أو ثلاثة حفاظاً على صلة الرحم.

ويعد من أبرزها جامع السلطان قابوس الأكبر الذي يسع أكثر من 20 ألف من المصلين، ولا شك في أن العادات والتقاليد السائدة بين أبناء الشعب العماني الشقيق تتم عن اهتمامهم العميق بإحياء رمضان. عادات رمضانية شهيبة ومن العادات الرمضانية المعروفة القرنقشوة وهي إفطارها يحتفل فيها كل عام بليلة النصف من شهر رمضان المبارك، حيث يرددون مقاطع من أناشيد تراثية شهيرة للمهر، ويعزفون إيقاعاً ثانياً بسيطاً على عبارة «قرنقشوة.. قرنقشوة.. اعطونا شوية حلوى». وتقول مقاطع منها: قرنقشوة يونس اعطونا شوية حلوى زينة الجنة أطفال اعطونا من فضل الله دوس دوس في المنديوس حارة حارة في السحارة قبل الإفطار يتم تبادل الأطباق بين الجيران وهي عادة ما زال المجتمع العماني محافظاً عليها توجد في السلطنة طقوس معينة خلال شهر رمضان المبارك تبدأ من استطلاع الهلال. حيث تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمتابعة وتحري رؤيته عبر وسيلتين، الأولى

تعتبر سلطنة عمان من أوائل البلدان العربية التي أمنت بالرسول صلى الله عليه وسلم ورسائله السمحة، ويعتز الشعب العماني الشقيق بأنه اعتنق الدين الإسلامي العظيم وطواعية إيمان حياة الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إذ استجاب لداعي الله عز وجل دون تردد. وحينما يهل شهر رمضان المبارك على الأمة الإسلامية بنفحاته الإيمانية، يستقبل المجتمع العماني الشهر الفضيل بالسعادة والبشر، وذلك بدءاً من استطلاع رؤية الهلال والتسوق وشراء المؤن الرمضانية والإفطار الجماعي في المساجد وصلات التراويح وتلاوة القرآن وذكره والاحتفال به بالقرنقشوة، والهبطات، وعيد فطر، حيث انها تعضيف على نفوس المجتمع مشاعر روحية خاصة. لرمضان في سلطنة عمان خصوصية واضحة منذ عقود بعيدة خاصة وأن المجتمع العماني يتميز بالتسامك الاجتماعي والإنساني وهو ما يتجلى دائماً في سلوكياته. ويعتز الشعب العماني الشقيق بأنه اعتنق الدين الإسلامي الحنيف إيمان حياة الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إذ استجاب لداعي الله عز وجل طواعية ودون تردد فور أن بلغته دعوة الحق.

تعمر مساجد السلطنة بالمصلين على مدار شهور العام خاصة في أوقات الصلوات الخمس، إلا أن خلال رمضان تظل عامرة بهم طوال ساعات الليل والنهار.

# الإمارات تصدق على اتفاقيات مع عدد من الدول



الشيخ خليفة بن زايد

اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية في شأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وفيما ورائتهما. والمرسوم الاتحادي رقم (93) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية ساو تومي وبرينسيب الديمقراطية في شأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وفيما ورائتهما. والمرسوم الاتحادي رقم (94) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية غينيا بيساو في شأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وفيما ورائتهما. والمرسوم الاتحادي رقم (95) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية كونغو الديمقراطية في شأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وفيما ورائتهما. والمرسوم الاتحادي رقم (96) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية ملاوي في شأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وفيما ورائهما.

اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية مولدوفا لتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات. والمرسوم الاتحادي رقم (88) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين الدولة والاتحاد السوفيسري بشأن الإعفاء من تأشيرة الإقامة القصيرة لحاملي جوازات السفر العادية. والمرسوم الاتحادي رقم (89) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول المسبقة لحاملي جوازات السفر العادية. والمرسوم الاتحادي رقم (90) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة ومجلس وزراء أوكرانيا بشأن التعاون الثقافي. والمرسوم الاتحادي رقم (91) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية ليتوانيا في شأن التعاون الاقتصادي والفني. والمرسوم الاتحادي رقم (92) لسنة 2018 بالتصديق على

أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات مراسيم اتحادية بشأن المصادقة على مجموعة من الاتفاقيات بين حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من حكومات الدول الصديقة والمنظمات الدولية، ونشرت المراسيم في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الاتحادية. وشملت المراسيم المرسوم الاتحادي رقم (84) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بشأن تعديل الاتفاق المنعقد بشأن مكتب المنظمة شبه الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن والمرسوم الاتحادي رقم (85) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية كرواتيا لتجنب الازدواج الضريبي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل. والمرسوم رقم (86) لسنة 2018 بالتصديق على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية مولدوفا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل. والمرسوم الاتحادي رقم (87) لسنة 2018 بالتصديق على



## عواد: استبعاد من المونديال صدمة.. والإسماعيلي رفض رحيلي للأهلي

كتب - محمد اللاهوتي:

عبرين الفراعنة ومعهم مدرب الحراس المجتهد أحمد ناجي ولست قلقاً على هذا المركز. وأوضح عواد أن المهمة صعبة خاصة أن كأس العالم معتزك كروي والجميع يبحث عن الوصول لأعلى مستوياته وتقديم كل ما لديه وأتمنى اكتمال صفوفنا بعودة محمد صلاح والظهور بأداء متميز وتحقيق نتائج طيبة. وأشار إلى أن مواجهة أوروغواي صعبة لأنها ضربة البداية وأمام منتخب قوي وشرس هجومياً ويمتلك من العيار الثقيل، مؤكداً أنه تلقى عروضاً مغرية للنادي ورفضت الإدارة رحيله للنادي الأهلي قبل الموافقة على إعارته للوحدة السعودية.

إشراف: أكرم عبدالغنى



عواد

السبت 24 رمضان 1439هـ - 1 يونيو 2018 - 11 يونيو 1990 - العدد 974 - السنة الثانية والثلاثون

## اليوم.. مران استعراضى للفراعنة في استاد القاهرة

# «كوبر» يطلب دعم الجماهير قبل السفر إلى روسيا



المنتخب الوطني يتدرب اليوم في ستاد القاهرة

## «صلاح» جاهز لقيادة الهجوم.. الجهاز يستكشف أسلحة أوروغواي

صلاح

في أول أيام عيد القطر ولن يكون هناك أي أزمات، على الجانب الآخر، تابع الجهاز الفني المباراة الودية الأخيرة لمنتخب أوروغواي المرشح الأول للتأهل إلى الدور الثاني في المونديال عن مجموعة الفراعنة، حيث حقق انتصاراً سهلاً أمام ضيفه أوزبكستان بثلاثة نظيفة شهدت تألق السليبي وتظهر بمستوى جيد قبل مواجهة الفراعنة. ودون الحاجة عددا كبيرا من الملاحظات حول عناصر القوة والضعف في الخصم الأول والأصعب للفراعنة في المونديال خاصة في ظل التجانس الكبير بين خط هجومه التاري المكون من لويس سواريز وإديسون كافاني، وكذلك ظهور لاعبين جديدين مثل جوزيه خيمينيز ونهاتان نانديز. فيما ظهرت نقطة ضعف في المنافس تتمثل في ضعف الظهير الأيسر لديهم ماكسي بيريرا والتي قد يستغلها الجهاز من خلال الدفع بمحمد صلاح حال اكتمال شفائه لتكون مصدر الخطورة الأول للمنتخب على المنافس.

الفريق إلى روسيا بصحة الطياخ واللاعب سعد سمير الذي واجه أزمة خلال عودته من بروكسيل واضطر الجهاز أن يسمح له بأن يسبق البعثة إلى مدينة جرزوني حيث معسكر الفريق حتى المباراة الأولى أمام أوروغواي يوم الجمعة المقبل. وتابع مدير المنتخب، محمد صلاح نجم لفريرول الإنجليزي أصبح جاهزا بنسبة 100% للمشاركة والتواجد بتدريب المنتخب قبل السفر إلى روسيا، واثمنا على اتصال به منذ إصابته بنهائي دوري أبطال أوروبا، ويفضل الله تطور برنامج العلاجي سريعاً وأصبح قادراً على خوض أولى اللقاءات أمام أوروغواي. مشيراً إلى أن الجهاز الفني لن يخاطر بالدفع به إلا إذا كان جاهزاً بنسبة 100% للمشاركة. وأوضح أن المنتخب سيخوض أول مران في روسيا غدًا وفقًا لما حدده الاتحاد الدولي «فيفا»، وأشار لهبطه، إلى أن مسألة صيام اللاعبين لم تعد عائق أمام الجهاز الذي تأكد من انتظامهم على برنامج غذائي لا يؤثر على مستواهم وترك لهم الحرية كاملة خلال التواجد في روسيا رغم طول مدة الصيام، مشيراً إلى أن أول مباراة للمنتخب ستكون

السفر غدًا إلى مدينة جرزوني للمشاركة في المونديال.

ومن المنتظر أن يشهد اليوم حضور المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة والمهندس هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة وجميع أعضاء مجلسه ونخبة كبيرة من نجوم الرياضة والمجتمع ورجال السياسة وللاعبين كبار من جيل 1990 الذي مثل مصر في آخر مونديال شارك فيه الفراعنة، ليكونوا خير محفز للاعبين ومواجهة الحملة الشرسة التي يتعرضون لها بعد النتائج السلبية في التجارب الودية الأخيرة واعتراض فئة من الجماهير على اختيارات الخواجة. وأكد المهندس إيهاب لهبطه، مدير المنتخب الوطني، أن مران اليوم لن يستمر لأكثر من ساعة ونصف وسيحرس فيه الخواجة على إجراء تدريبات بدينية قوية والأطمئنان على حالة كافة اللاعبين الذين تعرضوا للإجهاد خلال الرحلة الأخيرة في بلجيكا. وأضاف لهبطه أنه انتهى تماما من الاستعدادات النهائية لسفر الفراعنة ولا يوجد أي أزمات تذكر، مشيراً إلى أنه على تواصل دائم خلال الساعات الأخيرة مع محمد طاهر إداري المنتخب الذي سبق

كتب - محمد سعيد

يخوض المنتخب الوطني الأول، في التاسعة والنصف مساء اليوم، مراناً مفتوحاً بحضور الجماهير على ملعب ستاد القاهرة الرئيسي في ختام معسكر الفراعنة استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم والتي تطلق الخميس المقبل في العاصمة الروسية موسكو. كانت بعثة المنتخب قد وصلت القاهرة أمس الأول بعد الانتهاء من الودية الأخيرة للفراعنة في المعسكر والتي خسرها أمام بلجيكا بثلاثة نظيفة، ليحصل اللاعب والجهاز الفني على راحة سلبية لمدة 24 ساعة من التدريبات حيث قضاه كل لاعب مع أسرته على أن يعودوا للمعسكر ظهر اليوم لخوض آخر التدريبات. وقرر الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني، أن يكون مران اليوم استعراضياً ولا يشتمل على أي عمل فني أو تدريبات أو خطط معينة حيث يستهدف منه الحصول على دعم الجماهير التي ستحضر لتتبع اللاعبين وبث فيهم الروح قبل

## الزمالك يبدأ فترة الإعداد للموسم الجديد في «عز الظهر».. ويضم الدولي «بسام» لفريق اليد

كتب - مصطفى جويلى:

يتجمع في الواحدة والنصف ظهر اليوم السبت لاعبو فريق الزمالك لكرة القدم بملعب عبد اللطيف أبو رحيلة في بداية فترة الإعداد للموسم الجديد. ويقعد خالد جلال المدير الفني اجتماعاً مع جميع اللاعبين في حضور معاونيه أيمن حافظ مدير الكرة ونبيل محمود المدرب العام وأمين عبدالعزيز وأمير عزمى من مديري الفريق لشرح برنامج الإعداد، حيث قرر جلال أن تكون الفترة الأولى مقصورة على التواحي البدنية.

وقام أيمن حافظ بإبلاغ جميع اللاعبين بالحضور من بينهم الذين انتهت إعارتهم أمثال مصطفى فتحي، بينما سيبقي محمود عبد الرزاق «شيكابالا» الذي انتهت إعارته مع الرائد السعودي وعلى جبر الذي انتهت إعارته مع بروميتش الإنجليزي ومحمود عبد المنعم كهربا لتواجدهما مع المنتخب الوطني المشارك في كأس العالم بروسيا وعمر صلاح حارس المرمى وأحمد فتوح اللذين سيحصلان على راحة بعد انتهاء معسكر المنتخب الأولمبي، كما يقبض خالد قمر ورزاق سيبسيه وأحمد كابوريا وبنيامين تشامبونج لحين تحديد موقعهم من عروض البيع أو تجديد الإارة من خلال الجلسة التي عقدت عصر أمس بين المستشار مرتضى منصور والمدير الفني. وأكد خالد جلال أنه لن يتم الإعلان عن القائمة الأولى في الوقت الحالي، خاصة أنه مازال هناك وقت حتى نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى أنه لم يتم تحديد معسكر الفريق الخارجي، حيث ستم دراسة عدة عروض لاختيار الأفضل منها. وتعاقد مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور مع لاعب كرة اليد الدولي وسام نوار لمدة ثلاث سنوات، وبحضر التوقيع المهندس ماني زادة المسئول عن ملف اللاعبين الجماعية والمستشار أحمد جلال نائب رئيس النادي والجهاز الفني بقيادة باسم السبكي وحمادة عبدالباري رئيس الجهاز الإداري.



بسام نوار لاعب الزمالك الجديد مع مجلس الإدارة

## المقاولون يتعاقد مع ثلاثة لاعبين أجانب

كتب - عادل يوسف:

نجح مسئولو المقاولون العرب في إنهاء ثلاث صفقات مميزة في وقت قصير وتعاقد مع الثالث البرازيلي دافى خافيير دوسانتوس وأدجيريدي سوزا بالإضافة للكولومبي لويي ادوار. وحضر توقيع العقود المهندس محمد عادل فتحي عضو مجلس الإدارة والمشراف على الكرة وعلاء نبيل المدير الفني للفريق وسيكونون إضافة لفريق المقاولون.

وكلاء اللاعبين. ومن المقرر أن ينتظم اللاعبون الجدد في المعسكر التدريبي للفريق خلال الأيام القليلة القادمة لتجهيزهم مع بقية زملائهم للموسم الجديد. من جانبه أعرب علاء نبيل عن ارتياحه الشديد لإبرام الصفقات الثلاث، مؤكداً أن الثلاثي يتمتع بمهارات وإمكانات كبيرة وسيكونون إضافة لفريق المقاولون.

## تسريبات شوبير تواصل ضرب مجلس الأهلي غضب من شائعة توقيع فتحى للشباب السعودي

كتب - محمد اللاهوتي:



أحمد فتحي هل يتضم للشباب السعودي

المدرّب العام للأهلى والقائم بأعمال مدير الكرة بصفة مبدئية على قيد 3 لاعبين في القائمة الأفريقية هم مؤمن زكريا وأحمد علاء أو رامى ربيعية وناصر ماهر. في الوقت الذي اشتغل المجلس بمحاولة إظهار دعم الأعضاء له وللخطيب عن طريق وائل عزت رئيس جهاز السباحة وكرة الماء الذي حاول إقناع الأعضاء وأولياء الأمور في فرع مدينة نصر بحضور حفل الإفطار مع المجلس بوجبات خاصة بهم لإظهار حضور عدد كبير من الأعضاء بجوار المجلس وهو الأمر الذي أثار استياء ودهشة الأعضاء.

المناضية من أجل معرفة حقيقة المفاوضات مع الشباب والتوقيع للنادي السعودي ومحاولة حل الأزمة الخاصة بعقد اللاعب. وكانت أزمة اللاعب التونسي على معلول الظهير الأيسر مثار استياء كبير من جانب جماهير الأهلي أيضاً بعد بيان اتحاد جدة السعودي والذي أعلن خلاله أن وكيل اللاعب عرض خدماته على النادي والألعاب رحب بالرحيل عن الأهلي وتم إرسال عرض رسمى لشراء معلول مقابل مليوني دولار ثم أكد النادي السعودي أنه تم صرف النظر عن ضم اللاعب.

ضربت الأزمات النادي الأهلي بقوة في الساعات الماضية بعد فشل مجلس الإدارة في حسم ملف المدير الفني والاعتذار المفاجئ الذي قدمه المدرب البرتغالي جوزيه جوميز بداعي ظروف أسرية منعت من تدريب الأهلي رغم إرسال تذاكر الطيران له.

وكالعادة تم تسريب اسم المدرب للإعلامي أحمد شوبير الذي أعلن عن حضور جوميز إلى مصر قبل اجتماع لجنة الكرة بساعات مثلما حدث في مفاوضات الأرجنتيني رامون دياز المدرب السابق الذي فشل الأهلي في التعاقد معه وهو ما أثار غضب محمود الخطيب رئيس النادي ضد أعضاء منظومة الكرة الذين يعملون معه. ويحاول مسؤولو الأهلي حالياً التفاوض مع مدرب آخر سيتم الإعلان عنه في الساعات القادمة ويأملون فرض السرية التامة على اسمه خوفاً من فشل التفاوض معه وهو ما يضع المجلس في ورطة حال حدوث ذلك. ولا تتوقف الأزمات عند هذا الحد فالأبناء الواردة من السعودية بتوقيع أحمد فتحي ظهير أيمن فريق الكرة وقع لنادي الشباب السعودي أثار غضب جماهير القلعة الحمراء التي فوجئت بأن عقد فتحى مع الأهلي لم يتم اعتماده وتوقيفه نظراً لخلافات مالية بين اللاعب والإدارة. وأجرى علاء عبد الصادق عضو لجنة الكرة اتصالات باللاعب في الساعات

هجوم مصري



لماذا.. المعارضة؟! عباس الطرابيلى

ومصر علي اعتبار حكومة جديدة، برئيس وزراء جديد، تمنى أن نرى حركة معارضة إيجابية.. تكشف الأخطاء.. وتسلط الأضواء علي السليبات.. ولا تسكت علي أي جريمة.. لأن الوطن لم يعد يحتمل أي جريمة.. واكد أقول إن هذا هو ما يتمناه الرئيس السيسي نفسه، بعد أن قالها صراحة.. فالرئيس يحلم بمعارضة بناءة.. هدفها البناء.. لا الهدم ولا حتي التشفي.. ولكن هذه المعارضة تعتمد علي مدي ما هو متاح من معلومات سواء عند الإعلام «البناء» أو عند الأحزاب القوية، التي يؤمن الرئيس السيسي بضرورة وجودها، ولذلك يحاول تشجيع الأحزاب علي العمل الحزبي السليم ولكن بعد إعادة النظر في عددها الذي تجاوز المائة.. ومعظمها بلا أي فاعلية أو مساهمة حقيقية في إعادة بناء الوطن..

وفي نذكركم هنا بطغاب الخلفاء الأول: أبوبكر وعمر من حديثهما الأول عن مراقبة الحاكم بل وعن «تقويمه» إذا أخطأ.. أو جانبه الصواب.. بل وصل الأمر إلى أن يطلب الخليفة تقويمه ولو بحد السيف..

●● ونحن لن نقول بذلك.. ولكننا نعلم بوجود معارضة بنائة قوية وقادرة علي التوجيه، نقول ذلك لأن البرلمان الحالي ليست فيه أي ملامح لهذه المعارضة البنائة.. ويكفي أننا لم نر من نوابه من تقدم باستجواب أو حتي طلب إحاطة في قضية جوهرية.. ونحن هنا لا نريد لها معارضة لذات المعارضة.. بل لتسليط الضوء علي أي فساد.. وإذا كانت الأجهزة الرقابية تقوم بدورها الرقابي الآن فإننا سنفوز أكثر لو كانت معارضة شعبية سواء من داخل البرلمان.. أو من الأحزاب الممثلة في البرلمان.. أو حتي خارجه..

●● وإذا كانت الحكومة قد تغيرت.. فهل تطالب بكشف حساب عن أعمالها.. قبل أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية.. نقول ذلك ونحن نؤكد بوجود سليات في عدد من الوزارات ربما في مقدمتها وزارة الزراعة التي تمتلك أكبر مراكز بحوث زراعية في العالم.. ورغم ذلك عجزت عن زيادة إنتاج الأرض تماما كما عجزت عن مقاومة الكثير من الآفات والأمراض الزراعية ويكفي أنها- وهي المسئولة عن طعام كل المصريين لم تنجح في زيادة إنتاج بحيراتها من الأسماك إلى أن جاءت مشروعات زراعة الأسماك الأخيرة، في محاولة جادة.. ويكفي ما يجري في سوق اللحوم الحمراء والبيضاء.. وتكاد تعتمد علي المستورد منها؟! ●● وإذا نجحنا في دمج الأحزاب المتشابهة، وتقليص عددها إلى 5 أو 10 أحزاب تكون قد وضعتنا أقدامنا علي طريق وجود معارضة إيجابية تكون وجهًا مشاركًا في إدارة أمور البلاد.. بعيداً عن أي «تصفيق» أو موجة هتافات دون وعي.

حكومة مصطفى مدبولي



مجدي حلمي

سوف يذكر التاريخ أن حكومة المهندس مصطفى مدبولي هي أول حكومة تشكل وفق دستور 2014، وهي أول حكومة ستمر بالإجراءات الدستورية التي نص عليها الدستور وبالتالي يجب عليها الحصول على ثقة البرلمان أولا فور طرحها عليه والبدء في عملها. وقد تكون حكومة المهندس مدبولي استمرارا للحكومات السابقة بالاعتماد على الوزراء التكنوقراط او الخبراء والبعد عن الوزراء السياسيين المنتمين إلى الأحزاب والكتل البرلمانية الموجودة في البرلمان حاليا، لأن البرلمان بتركيبته الحالية مؤيد وبقوة لأي حكومة يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي لكن الفترة القادمة تحتاج إلى وزراء لديهم حنكة سياسية. وأيا كان شكل الحكومة وأيا كان عدد الوزراء بها، فهي مطالبة بمواجهة عدة تحديات على رأسها قضية الإصلاح الاقتصادي وهي القضية التي قطعنا فيها شوطا كبيرا ومازال الشعب المصري صابرا لكل الآثار السلبية لهذه العملية القاسية وعلى الحكومة أن تبحث عن آليات لتخفيف هذه الآثار على المواطنين، خاصة الفقراء منهم ومحدودي الدخل الذين اتسعت رقعتهم بعد اختفاء ما كان يعرف بالطبقة المتوسطة في المجتمع. والحكومة مطالبة أيضا بوضع قوانين صارمة لتنظيم

الاسواق ومراقبتها، وفق آليات الاقتصاد الحر وحماية المستهلكين من خلال منح الأجهزة المختصة اختصاصات واضحة ومكانيات لتنفيذ هذه الاختصاصات وإخضاع كل من ينتج إلى رقابة هذه الأجهزة ووضع معايير جديدة لوجود المنتجات، خاصة أن المعايير المصرية هي الأدنى في العالم. والتحدى المهم الذي يواجه حكومة المهندس مصطفى مدبولي هو الاهتمام بحقوق المواطنين في تعليم وصحة وغذاء وهي قضايا تحتاج إلى تمويل ضخمة وتحتاج إلى جهود جبارة لتحقيق المعادلة الصعبة كيف تنمو بالتعليم والصحة وتوفير الغذاء الصحي للمواطنين بدون وجود تمويل كاف وموظفين مؤهلين وقادرين على النهوض بهذه الملفات ومديرين على التحرك والتخطيط والتنفيذ بصورة سريعة، كي تكون النتائج سريعة. فالحكومة الجديدة مطالبة بأن تحول نتائج الإصلاح الاقتصادي إلى شيء ملموس يراه ويستفيد منه المواطن العادي وعدم الوقوع في خطأ حكومة الحزب الوطني الأخيرة التي قطعت شوطا في الإصلاح إلا أن من استفاد منه هم الأغنياء فقط لا غير، وهو خطأ يجب أن نستفيد منه حكومة المهندس مدبولي. أما الملف المهم وهو استكمال الجهود المبذولة لحكومة

على فكرة

سلاح المقاطعة العربية المغلول



أمنية النشاش

في الغرب الأوروبي والأمريكي تصاعد دعوات المقاطعة الثقافية والرياضية والأكاديمية ضد إسرائيل وفي الأسبوع الماضي، أبلغت الأجنحة الاستوائية الإسرائيلية التي شارك في المنتخب الإسرائيلي في مدينة القدس، وكان أكثر من خمسين طفلا فلسطينيا قد تقدموا بعريضة للمقاطعة الأثرية في تل أبيب قائلا فيها إن هذه المباراة ستقام على أرضه- بنى على أنقاض بلدة المألحة التي دمرت وتُرد أهلها في التربة عام 1948.. وبعدها بإيام أعلنت اللجنة التكوينية «شاكرا»، أنها ألغت حفلتها في يوليو القادم في تل أبيب، كما تبعها «جيلبرتوجيل» المناضل السياسي والمغنى ولعب الجيتار ومؤلف الأغاني البرازيلي الدانج الصيت، بإلغاء عرض له في نفس الشهر في تل أبيب، وفي فرنسا أعلن نحو ثمانين فنانا ومثاقا رفضهم للمشاركة في الموسم الثقافي الفرنسي- الإسرائيلي، كان بينهم المخرج الفرنسي الكبير جان لوك جودار أحد رواد الحركة السينمائية الجديدة في فرنسا.

وفي بداية الأسبوع الماضي صوتت المنديوية الأمريكية الصهيونية «نيكي هيلي» بمغرمها في مجلس الأمن لصالح قرار يدعو إسرائيل، في مواجهة سيرات الأمن السلمية، التي تشتمل لاه أنة الحرب الإسرائيلية «وحشية لا مثيل لها» كما أفادت بالفتوى الأمريكية المحالات الثلاث للعهد العربي الوحيد في مجلس الأمن السفير الكويتي منصور العتيبي، لكي يصدر المجلس بيانا يدين استفاد إسرائيل للمنتئين الفلسطينيين وهم يمارسون حقهم في التطاهر السلمي، ويطلب بإجراء تحقيق عادل ومحادي في قتلهم، ورفع الحصار عن الفلسطينيين في غزة. وبعد هذه الصلافة والغرور اللذين تستقوى بهما الإدارة الأمريكية على الشعب الفلسطيني، ما أن حدثت نيكي هيلي رحلتها في ولاية تكساس أحد معالق الحزب الجمهوري، كي تلقى محاضرة لطلاب جامعة «هيوستون»، عن سياسة ترامب الخارجية، حتى فوجئت بمظاهرات طلابية تهتف لفلسطين وترفع العلم الفلسطيني وتضيق في وجهها، نيك هيلي يدان ملهختان بالدم لأنك توافقين على الإبناء الجماعية لشعب كامل، وأنت شريكة للمستعمرين والإرهابيين في مارس عام 2004 شكل عدد من المثقفين والأكاديميين الفلسطينيين اللجنة التأسيسية للحملة سيرات الأمن السلمية والثقافية لإسرائيل، ورغم الجهود الإسرائيلية لوم أعضائها بمعاملة السامية والتطرف والإرهاب، أثمرت هذه الحملة في السنوات التالية وحقت نجاحا ملموسا في الغرب الأمريكي والأوروبي، وفي نهاية عام 2013 قرر عالم الفيزياء البريطاني المتوفى منذ شهور انضمامه لحملة المقاطعة الأكاديمية، والتي زيارة لإسرائيل كان مقرا له التيام بها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كانت «جمعية باحثي شرق آسيا» قد أعلنت دعمها لحركة المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل، وبعدها بشهور صوتت «جمعية الدراسات الأمريكية التي تضم نحو خمسة آلاف عضو على قوائمها بالمقاطعة، مينة في بيان لها أن إسرائيل تخرق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأن مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية هي جزء من تلك السياسة التي تخرق حقوق الإنسان.

ومع بلوغ التكية في الشهر الماضي، معها السبعين نجدت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة الدعوة للتوقيع الضغط الشعبي لتسييد المقاطعة ومناهضة التطبيع، ولعل تلك الدعوة أن تلب دورا في عهد الحرارة في الوقت الشعبي في مصر وفي الدول العربية التي لا يزال متمسكا برفض كل أشكال التطبيع في العلاقات مع إسرائيل، ولعلها تقع الدول العربية التي تسرع بشكل مجاني، في علاقاتها الاقتصادية والثقافية والتواصلية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، أن تجمد تلك العلاقات، وأن ترهنا بالتوصل إلى اتفاق سلام عادل مع الفلسطينيين بقم لهم دولة على حدود يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحتى لا يندو سلاح المقاطعة ووقف التطبيع في المنطقة العربية مقلولا وعاجزا عن مساندة مسيرات العودة السلمية المخسبة بدماء الفلسطينيين، بينما ينجح نفس السلاح في التصدي للغطرسة الأمريكية والإسرائيلية في الدول الغربية!

أمل مصر يستعد للحاق بالمونديال

كتبت- أميرة فتحى



صلاح يتدرب في جيم الفندق تحت إشراف الفريق المعاون له

يستعد اللاعب المصري العالمي محمد صلاح لمباريات منتخب مصر في مونديال روسيا بعزيمة من جديد، كان صلاح قد اختار أن يقضى فترة نقاهته واستكمال تدريباته في الإسكندرية التي وصل إليها صباح الخميس الماضي، حيث أقام في أحد الفنادق الكبرى بمنطقة سان ستيفانو، وكانت أسرته قد سبقته في الوصول لاستقباله والإقامة معه لاطمئنان عليه ومرافقته قبل السفر مع بعثة المنتخب القومي إلى روسيا حيث انطلق المونديال. وفي سرية تامة وتكتم شديد يتحرك النجم العالمي صلاح في المحافظة الساحلية بسيارة بعثة المنتخب القومي التي خصصت له، وتم منع التقاط الصور السيلفي والتذكارية مع اللاعب حرصا على هدوئه وسلامته إلا أن أخلاق صلاح جعلته يقوم بتحية جميع العاملين الذين يتعاملون معه بالفندق بإتسامته البسيطة في الوقت الذي تم فيه العمل على قدم ساق لراحة النجم المصري العالمي. وقبل الإفطار بساعتين يقوم صلاح بمعاينة لياقته البدنية بالجيم العالمي التابع للفندق تحت إشراف الفريق المعاون له.. كما رفض صلاح فكرة تهيئة الجيم له فقط خلال تلك الساعتين حرصا على نزلاء الفندق ورواد الجيم خاصة وأن غالبيتهم ينتمي لمصوفاة المجتمع المصري والخليجي بالإضافة إلى عدد من اليمثات الدبلوماسية لبعض الدول الأجنبية التي تتخذ من نفس الفندق مقرا لسكن القناصل وذويعهم.

رسمياً عمرو أديب يوقع مع مجموعة MBC

ومسيرة موقفة ومكمله لمشوارك في الإعلام.. ورد القوس، على سؤال «أل الشيخ» حول مدة العقد: «العقد يمتد لسنتين وبه خيارات عديدة».



اديب

وقع الإعلامي عمرو أديب، رسمياً مع مجموعة «إم بي سي» لتقديم برنامج أسبوعي عبر شاشتها، بحضور تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. حيث نشر آل الشيخ، مقطعاً مصوراً عقب توقيع العقد وذلك بحضور بتال القوس الإعلامي السعودي عن مجموعة «إم بي سي»، وكتب معلقاً: «الآن أصبح عمرو أديب أعلى مذيع في الشرق الأوسط».

وتوجه بتال القوس بحديثه لعمرو أديب خلال الفيديو قائلا: «عمرو الحمد لله كسبنا لتوقيعك لمجموعة إم بي سي جروب، واحد من أهم المذيعين في العالم العربي،

الأزهر الشريف ينظم إفطاراً رمضانياً للطلاب الوافدين



إفطار الطلاب الوافدين

تلك الاحتفالات والأمسيات الدينية تدل على التواصل الفكري والاجتماعي بين المؤسسة وطلاب العلم الذين جاؤوا من كل بلدان العالم للدراسة بالأزهر الشريف. وأكد دهمنا أن المنهج الأزهرى يتميز بأدراك ما يعيظ به من مكان وزمان، ويمرعاة النفس البشرية، كما أنه يقوم على شمولية العلوم واتصال السند من كابر لكابر متمسلا بسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهو كذلك منهج وسطى قائم على نشر السلام ونبيذ التطرف والعنف.

أقام الأزهر الشريف، إفطاراً جماعياً للطلاب الوافدين أمس الأول بحضور عدد كبير من قيادات الأزهر، وذلك بمركز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر. تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أكد الدكتور محمد مهنا عبد الصمد، المشرف العام على الرواق الأزهرى، خلال كلمته بالأمسية الثقافية والدينية التي تلت الإفطار، أن

«مرسال» تدعم مرضى الجذام بـ 11 عيادة

للمع الثاني على التوالي، وزعت مؤسسة «مرسال» الخيرية بداية من شهر رمضان الجاري أدوية ومستلزمات طبية لمرضى «الجذام» في عيادات الجذام بالعمرة، فضلا عن 11 عيادة أخرى لعلاج المرض على مستوى الجمهورية. وقالت شيما، ساسمى مسئولة العلاقات العامة بمؤسسة مرسال في بيان صحفي أمس إن المؤسسة أطلقت منذ بداية شهر رمضان الجاري، حملة استهدفت تقديم كافة أشكال الدعم الطبي لمرضى الجذام، سواء عبر توفير أدوية ومستلزمات طبية لهم، فضلا عن توفير الأجهزة الطبية للمعدات المتخصصة في علاج المرض، وتعمرت المؤسسة أيضا المساندة في إجراء «العمليات» اللازمة للحالات المرضية التي تحتاج لها، وأوضحت ساسمى : تمكنا من تقديم أدوية ومستلزمات طبية للمرضى في عيادات الجذام بالمعمرة، فضلا عن 11 عيادة أخرى للمرض على مستوى الجمهورية، ومن بينها مدن المنصورة وبها ولفطا ومنهور وأسيوط، ولن تكفي «مرسال» تقديم الدعم الطبي اللازم لمرضى الجذام، بل ستقوم في الفترة المقبلة بنشر التوعية اللازمة حول المرض من أجل التعريف به والوقاية منه، إضافة إلى التأكيد أن المرض قابل للشفاء وبالإمكان معالجته بالأدوية المعتادة، مثلته مثل أي مرض آخر.

فوز نائلة جبر بعضوية لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة

كتبت- سحر ضياء الدين

فازت السفيرة نائلة جبر بعضوية لجنة الأمم المتحدة للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وحصلت على ١٤٢ صوتا خلال الانتخابات التي جرت أمس بالجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إلى أن انتخاب جبر لعضوية هذه اللجنة الأممية الهامة جاء نتيجة للاهتمام الكبير الذي توليه مصر لمف المرأة وتمكينها والارتقاء بها في مختلف المجالات، وانكاسا لحجم التقدير الدولي للجهود التي تبذلها مصر لضمان احترام حقوق المرأة والقضاء على كافة أشكال التمييز ضدها. كما جاء انتخاب السفيرة جبر توكيدا على الدور الفعال والمؤثر الذي تضطلع به الدبلوماسية المصرية داخل الأمم المتحدة وعلى الصعيد متعدد الأطراف. وأوضح أبو زيد، أنه قد سبق انتخاب السفيرة نائلة جبر لعضوية اللجنة أكثر من مرة على مدار السنوات العشر الأخيرة، حيث ترأست اللجنة خلال الفترة من 2009 وحتى 2011، وتولت منصب نائب الرئيس خلال الفترة من 2015 وحتى 2017، الأمر الذي يعكس حجم خبرات الواسعة والعميقة التي تتمتع بها جبر في مجال حقوق وتمكين المرأة وغيرها من المجالات، علما بأنها تتولى حاليا رئاسة اللجنة الوطنية للتيسيقية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر.

الألفاظ السوقية.. تحصد 71 مخالفة في دراما رمضان

كتبت. أنس الوجود رضوان

مخالفة بنسبة 15.8%، أما مشاهد التدخين والمخدرات فكانت أقل بكثير وظهر مشاهدان فقط بنسبة 1.8%، ولكن الإيجازات الفظلية كانت أكثر لتصل إلى 4%، ومخالفات بنسبة 3.7%، أم الإيجازات الجنسية فسجلت 3%، مخالفات بنسبة 2.8%، يوازنها مشاهد إهانة فتة من فئات المجتمع، وعن مشاهد العنف والإهانة للمرأة فرصد الببان مشهدين فقط بنسبة 1.8%، مثلها في ذلك مشاهد إهانة الطفل، ورسدت اللجنة نسبة قليلة جداً من الألفاظ الخادشة للحياء والحورات المتدنية والإساءات الموجهة للأسرة لتسجل نسبة 0.9%.

..والحصار الدرامي أضع مجهود مبدعى الإذاعة

كتبت- أمجد مصباح



لطيفة

لا شك أن الإذاعة هي أصل الإعلام وهي التي شكلت وجدان الملايين على مدي أكثر من 80 عاماً. ولكن الدنيا تتغير بعد أن كان الناس يتابعون محطتين أو ثلاثا اصبحوا الآن محاصرين بمئات القنوات الفضائية التي تعرض عشرات المسلسلات يوميا. وسط هذا الزحام والحصار تتأثر الإذاعة كثيرا، ونسبة الاستماع تكون داخل السيارات، وبالطبع تحصل إذاعة القرآن الكريم على أعلى نسبة استماع، الواقع الحالي يؤكد أن الإذاعة المصرية العريقة لا تتوقف أبدا عن الإبداع، لكن للأسف لا يشعر المستمعون بذلك إلا قليلا. للعلم الإذاعة تقدم مجموعة رائعة من المسلسلات منها لسنت وحدك بطولة جمال سليمان ومنة فضالي، ومسلسل «رابع جاز» بطولة لطيفة وأحمد عيد، ومسلسلات كوميدية لحسن اليرداد وسامح حسين، بالإضافة لمسلسلات الميني دراما القصيرة «حدث ولا حرج» عن مستوى البرامج والفترات المفتوحة على مختلف الشبكات، على سبيل المثال برنامج ضيف علي إيفاز الشرق الأوسط، نجحت دلال الشاطر رئيس الشبكة ومعها كتيبة من المذيعات منهن شييرين عبدالخالق وشيرين الخطيب في استضافة نجوم على أعلى مستوى في السياسة والفن، منهم الفريق مهاج ميموش ومجموعة من الوزراء والفنانين، وبرنامج «عازم ولا مغرم» على البرنامج العام، ويستضيف يوميا على الهواء رجال السياسة والفن والصحافة ويبذل الدكتور حسن مدني رئيس شبكة البرنامج العام أقصى جهد من أجل أن يبقى البرنامج العام هو الأصل دائما، هذا فضلا عن برنامج «وش الحباب»، الذي يذاع على شبكة صوت العرب ويقدمه كيار مديعي ومذيعات صوت العرب الذين أحبلوا للعلماء منذ سنوات ولكنهم دائما متأقنون، منهم كامل البيطار وأمنية صبري ومحسن عرفة، وهناك برنامج «أهل الهممة» الذي يقدمه محمد عبدالعزيز، هذا فضلا عن سماع القرآن بأصوات المعالقة وإيتالات التفسير، لكننا على يقين أن الإذاعة ومبدعيها مظلومون وسط الحصار الدرامي والبرامج الثقافية وللأسف الشديد لا يهتم أحد بالإذاعة رغم أنها ترتقي دائما بذوق المستمع وتحدث فقط عن الإذاعة المصرية وشبكاتها ولا شأن لي بالإذاعات الخاصة.